1927/08/31
FO 406/59 (2)

برقية من فكتور ويليسلي Sir Victor Wellesley، نيابة عن وزير الخارجية البريطانية، لندن، إلى فرانسيس ستونهيور-بيرد Francis H. W. Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

يشير ويليسلي إلى برقية ستونهيور-بيرد رقم ٤٢ المؤرخة في ٢٣ أغسطس ويذكر أن السفير الإيطالي في لندن زار وزارة الخارجية البريطانية واشتكى أن الملك عبدالعزيز يتصرف بصورة استفزازية تجاه إمام اليمن. ويشكو الإمام من أن البعثة التي أرسلها الملك عبدالعزيز إلى صنعاء كانت مجرد محاولة لكسب الوقت وأن إرساله ممثلا عنه إلى عسير هو استفزاز متعمد. وردت وزارة الخارجية البريطانية على السفير الإيطالي بالقول إن الملك عبدالعزيز قدم شكوى مماثلة وذكرت السفير أن معاهدة مكة المكرمة تخول الملك إرسال ممثل عنه إلى عسير. ويطلب ويليسلي من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة أن يحث الملك عبدالعزيز على عدم القيام بأي عمل قد يؤدي إلى الحرب وإلى اتهامه بأعمال عدائية استفزازية. ويقول ويليسلي إن الإيطاليين سينقلون رسالة مماثلة إلى الإمام.

***ABD 20.2.10: 393-94** *AGSA 6.1.8: 115-16*

1927/08/31
FO 406/59 (1)

برقية من فكتور ويليسلي Sir Victor Wellesley، نيابة عن وزير الخارجية البريطانية إلى فرانسيس ستونهيور-بيرد Francis H. W. Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

يقول ويليسلي إن الملك عبدالعزيز آل سعود لن يجد النصيحة البريطانية بضبط النفس استجابة مرضية لشكواه من الإمام يحيى والإيطاليين، ويطلب من ستونهيور-بيرد أن يحاول جعل هذه النصيحة مقبولة إلى أقصى حد ممكن، كما يطلب منه إرسال أي دليل يتوفر له على وقوف الإمام موقفا أكثر عداء وعلى تشجيع الإيطاليين له.

***ABD 20.2.10: 394** *AGSA 6.1.8: 116*

1927/08/31
L/P&S/10/1175 (5)

تقرير موقع من ستيوارت Major General J. H. K. Stewart المقيم السياسي البريطاني في عدن إلى وزارة المستعمرات البريطانية في لندن، مؤرخ في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

يناقش ستيوارت في تقريره الوضع في تهامة بناء على معلومات زوده بها محمد سالم أحد المترجمين في المكتب العربي بالمقيمية وذلك عقب جولة قام بها في تلك المنطقة وجمع كمية من الأخبار المثيرة

للاهتمام. ففيما يتعلق بجزر فرسان، يشير التقرير إلى أن سالم وصل في الوقت المناسب ليقنع الإدريسي بإلغاء أمره لشركة نفط البحر الأحمر The Red Sea Petroleum Company بالتوقف عن العمل والسماح لها بتأجيله بدلا من ذلك. ويشير التقرير إلى أن الإدريسي يريد أكثر مما تنص عليه الاتفاقية المكتوبة بينه وبين الشركة، وأن خلف موقف الإدريسي تقف الأموال والطموحات الإيطالية لكسب موطىء قدم من نوع ما على جزر فرسان، وقد تحتم على الإدريسي أن يختار إما إمام اليمن أو الملك عبدالعزيز آل سعود ليطلب حمايته وأنه اختار الملك حيث إن الوهابية أقرب من الزيدية إلى المذهب الشافعي السائد بين قبائل عسير.

ويورد التقرير كذلك أنه طبقا لمعاهدة مكة المكرمة فإن الملك وعد الإدريسي أن يعيد له كل أراضيه التي كانت تحت سيطرته حتى تاريخ ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م بما فيها الحديدة، وهي الآن تحت سيطرة إمام اليمن. ويلمح التقرير إلى احتمال التوصل في غضون ذلك إلى حل وسط بين الملك والإمام، فقد اقترح الإمام اعتراف الطرفين بالحدود الحالية لأراضي الإدريسي ومن المتوقع أن يوافق الملك في الوقت الراهن. ويخلص ستيوارت في ختام تقريره إلى القول إن سياسة الملك الحالية هي الاختراق السلمي لعسير وميله إلى تأجيل الأعمال العدائية بينه وبين الإمام حيث إنه سيكون من الصعب جدا والمكلف للغاية بالنسبة له إطعام أعداد كبيرة من القوات في منطقة تهامة التي تعاني من الفوضى ومن الافتقار إلى التجارة والقحط، كما أنه لا يعرف إلى أي مدى سيساعد الإيطاليون حليفهم الإمام. ويورد التقرير أخبار الحديدة، ثم ينوه بما أنجزه محمد سالم في مهمته.

1927/09/01
FO 371/12250 (4)

تقرير من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر أغسطس (آب) ١٩٢٧م، مرفق طي رسالة من ستونهيور-بيرد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يشير التقرير إلى انهيار المفاوضات الجارية في صنعاء للتوصل إلى اتفاق بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى واعتقاد الملك عبدالعزيز أن التدخل الإيطالي - الذي يسوق عدة أمثلة عليه - هو السبب في فشلها. كما يعتقد الملك بوجود اتفاق سري بين الحكومتين الإيطالية واليمنية ويورد التقرير رأي القنصل البريطاني في ذلك. وقد تم نقل القنصل الإيطالي فارس Fares إلى روما ووصل تشيزانو Cesano ليحل محله، ويورد

التقرير انطباعات الأخير عن اليمن وعن البعثة اليمنية التي زارت إيطاليا. ويشير التقرير إلى مشاكل اعترضت شركة بترول البحر الأحمر في جزر فرسان واللجوء إلى الملك عبدالعزيز لحلها. كما يتطرق إلى القبض على عدد من المسؤولين السابقين الذين كانوا قد أزيحوا من مناصبهم وعلى عشرين شخصا آخرين وتوافق ذلك مع وصول ابن بجاد وفيصل الدويش إلى الحجاز. وفي السياق نفسه يقول التقرير إنه تم فك محطتي اللاسلكي والهاتف في المدينة المنورة والطائف وإيقاف حركة السيارات في مكة المكرمة إرضاء لابن بجاد.

ويذكر التقرير أنه قد طُلب مما لايقل عن عشرة سوريين ممن شغلوا مناصب مهمة مغادرة البلاد ومن أهمهم خالد خطاب ووصفي بك مدير البريد وخالد الحكيم وكامل القصاب مدير المعارف والدكتور محمود حمدي مدير إدارة الصحة العامة وكذلك تم فصل عدد من المدرسين السوريين. ويتوقع التقرير تعيين عبدالغني (هندي) مديرا للصحة العامة، ويرى ستونهيور-بيرد أن التخلص من النفوذ السوري سيكون له انعكاس صحي وسيؤدي إلى مشاعر أفضل بين الملك عبدالعزيز والفرنسيين، كما يرى أن المناداة بشعار «الحجاز للحجازيين» هي مجرد عذر لإزاحة السوريين وخاصة في ضوء بقاء حافظ وهبة (مصري) و الدكتور الدملوجي (كردي) في السلطة. ويتطرق التقرير إلى مشاكل عودة الحجاج الهنود إلى وطنهم، ويشير إلى إشاعة قوية عن محاولة لاغتيال الأمير سعود بن عبدالعزيز ونفي «أم القرى» لذلك.

ويلحظ التقرير تحويل الملك عبدالعزيز مبالغ كبيرة إلى إنجلترا فيما يبدو أنه محاولة لشراء أسلحة قد يكون لهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby علاقة بها. كما يبين التقرير أنه تم تأسيس مصنع للثلج في جدة ومعمل ومدرسة للنسيج في مكة المكرمة وأن العزم معقود على صنع كسوة الكعبة محليا وذلك بإيعاز من عبدالقادر كسوري. ويحتوي التقرير على بعض الأمور الأخرى.

*ABD 20.2.10: 397-98 *AGSA 4.37: 599 *AGSA 6.1.8: 119-20 ***JD 2: 469-72**

#FO 406/59

1927/09/01
FO 406/59 (2)

رسالة من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى وينجفيلد Wingfield، السفارة البريطانية في روما، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى رسالة تشيمبرلين رقم ١٠٤٧ المؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) وتذكر أن بوردونارو Bordonaro السفير الإيطالي في لندن بحث الوضع في الجزيرة العربية مع أوزبورن Osborne في وزارة الخارجية البريطانية

وذلك في غياب لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وكرر بوردونارو القول إن حكومته لا يمكنها تهدئة الإمام في وجه استفزاز الملك عبدالعزيز آل سعود له، وقد ردت الخارجية البريطانية بالقول إن الملك عبدالعزيز يشكو من موقف الإمام ونشاطات الإيطاليين، وإن البريطانيين لا يعتقدون أنه ينوي شن الحرب على الإمام، وإن الملك مخول بموجب معاهدة مكة المكرمة بينه وبين الإدريسي بإرسال ممثل عنه إلى عسير. كما أوضحت الخارجية البريطانية أن الحكومة البريطانية لم تعترف بمعاهدة مكة، وطلبت من السفير إعطاءها أسماء الوكلاء البريطانيين الذين قال إنهم يشجعون الملك عبدالعزيز في مخططاته ضد إمام اليمن، وأعلمته أنه لا توجد نية حالية في إرسال جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton في مهمة إلى الإمام يحيى.

ويستبعد تشيمبرلين احتمال أن تكون الحكومة الإيطالية تتوقع هجوما على عسير وتسعى لإخلاء نفسها من أي مسؤولية عنه، ويقول إن بوردونارو بدا مخلصا في رغبته في أن تقوم الحكومتان البريطانية والإيطالية باستخدام نفوذهما للحفاظ على السلام. ويرفق تشيمبرلين نسختين من برقيتين أرسلتا إلى القنصل البريطاني في جدة استجابة للطلب الإيطالي أن تحث بريطانيا الملك عبدالعزيز على عدم القيام بأي عمل استفزازي جديد. ويطلب تشيمبرلين من وينجفيلد عدم إثارة الموضوع مع الحكومة الإيطالية إلا إذا طرحته هي.

***ABD 20.2.10: 394-95** *AGSA 6.1.8: 116-17*

1927/09/01
R/15/6/354 (3)

أخبار مسقط عن الفترة ما بين ١٦-٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٧، وهي صادرة عن الوكالة السياسية والقنصلية البريطانية وتحمل توقيع «المشرف» Superintendent، في غياب الوكيل السياسي، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تقول الأخبار إن الشيخين حمدان بن ناصر وسالم بن عبدالله أخوي شيخ جعلان عادا إلى مسقط من مكة المكرمة، حيث كانا في ضيافة الملك عبدالعزيز آل سعود، وقد طلبا منه تزويد شيوخ جعلان بالأسلحة وحصلا على إجابة مرضية.

***PDPG 7: 571-73**

1927/09/01
Unknown provenance (11)

رسالة من ليونيل هاورث Lionel B. Haworth المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يذكر هاورث أنه في رسالته المرافقة لهذه الرسالة والمؤرخة في اليوم نفسه تحدث عن تاريخ البحرين، وازدياد الاهتمام السياسي البريطاني بها، والمطالبات الدولية المتعلقة

بأرخبيل البحرين. وفي هذه الرسالة يعالج تطور الاهتمام البريطاني بشؤون الجزيرة الداخلية. ويستعرض هاورث هذا الاهتمام بدءا بعام ١٨٧٧م وفي هذا الاستعراض يتناول بعض الأمور الخاصة بالعلاقة بين البحرين والملك عبدالعزيز آل سعود، فيذكر أن الحكومة البريطانية تدخلت في خلاف بين الشيخ عيسى وعبدالعزيز آل سعود حول الرسوم الجمركية المفروضة على البضائع المتوجهة إلى الأحساء، وأرغم الشيخ على قبول رسوم بمعدل ٢ بالمائة، مما جعله يعتبر أن البريطانيين انحازوا إلى عبدالعزيز.

كما يذكر أن الشيخ عبدالله آل خليفة زار إنجلترا وقابل آرثر هرتزل Sir Arthur Hertzel، وكان من الطلبات التي قدمها أن يوضع الشيخ عيسى على قدم المساواة مع الحكام العرب في البلاد المجاورة في ممارسة سلطته الكاملة على جميع الأشخاص باستثناء رعايا بريطانيا والقوى العظمى، أي على النجديين والفرس وغيرهم. وفي ٥ مايو ١٩٢٠م ذكر وزير الهند في رسالة إلى الشيخ عبد الله أن الحكومة البريطانية توافق على ممارسة شيخ البحرين سلطته على رعايا الحكام العرب الآخرين شريطة أن يوافق هؤلاء الحكام على ذلك، لكن في ٨ مايو كان الوكيل السياسي في البحرين قد أعلن أن عبدالعزيز آل سعود يعترض على سيطرة الشيخ على رعاياه ويود أن يكون الوكيل السياسي هو المسؤول عنهم. وفي ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) من العام نفسه أصدر الوكيل البريطاني تنبيها ذكر فيه أنه يحق لرعايا الحكام العرب المقيمين في البحرين التمتع بالحماية البريطانية، وهكذا انتقلت مسؤوليتهم إلى الوكيل السياسي، مما سبب احتكاكا بينه وبين الشيخ عيسى.

ويذكر هاورث في سياق سرده للأحداث أن حكومة الهند البريطانية أبرقت إلى لندن في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م تعرب عن حرصها على أن يتصرف الشيخ عيسى وفق ما تقتضيه مصالحه، وإذا لم يتم ذلك فهي مصممة على القيام بالإصلاحات حتى ولو عنى ذلك تنحية الشيخ عيسى ونفي الشيخ عبدالله، وأن هذا سيطرح مسألة وضع بريطانيا في البحرين وقد يسبب رد فعل غير مرغوب فيه من قبل السلطان عبدالعزيز آل سعود، ولكن حكومة الهند تفترض أن الحكومة البريطانية مستعدة لمواجهة النتائج. وقد وافق وزير الهند في جوابه على توجيه تحذير قطعي للشيخ عيسى.

ويذكر المقيم السياسي القلاقل التي حدثت بين النجديين والفرس في البحرين والتي ساعدت ستوارت جورج نوكس Colonel Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج آنذاك في مهمته حين توجه إلى البحرين في ١٥ مايو. وقد ذكر نوكس أن أكثر ما يخشاه الشيخ حمد بن عيسى هو

السلطان عبدالعزيز وأن تصريف الأمور سيتحول بشكل متزايد إلى الوكيل السياسي.

ويروي المقيم السياسي تفاصيل أخرى، ويذكر أنه لا يزال من الواضح للجميع أن الشيخ حمد ينفذ ما يطلبه منه الوكيل السياسي، وأحيانا يقوم بأشياء ضد إرادته. ويضرب مثلا على ذلك مسألة قبيلة الدواسر التي غادرت البحرين، ثم عادت بموجب شروط حددها البريطانيون. ويبين المقيم أن الشيخ حمد رجل لطيف المعشر لكنه ضعيف. وقد أظهر أنه يتأثر إلى حد كبير بالملك عبدالعزيز، وذكر أنه يعتبره الحاكم العربي العظيم الذي يود الجميع إرضاءه. ويعجب الشيخ حمد بالضباط البريطانيين الذين يقابلهم لكنه مثل كل شيخ عربي آخر سيسره أن يتخلص من البريطانيين ويعود إلى أساليبه العربية. وبعد المزيد من المناقشة للموضوع يوصي المقيم السياسي بوضع البحرين تحت الحماية البريطانية، مع بيان أنه لا ضرورة لإعلان ذلك في الوقت الراهن، فالوضع البريطاني الحالي قد يتحول مع تنامي القوة الوهابية من إذعان طوعي إلى رابطة تقوم على الإرغام ولا تستند إلى أي حق. ويختتم بالقول إن البريطانيين يخسرون موقعهم في شمال الخليج وسيخسرونه في جنوبه أيضا إذا سمحوا للملك عبدالعزيز بتقوية سلطته على الساحل الجنوبي بأكمله.

RB 4.10: 393-403

1927/09/01
Unknown provenance (13)

رسالة من ليونيل هاورث .Lionel B Haworth المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يتحدث هاورث في هذه الرسالة عن علاقات بريطانيا في البحرين، ويذكر ثلاثة عوامل في وضعها في تلك الجزيرة عرضة للنقد من وجهة النظر الدولية، أحدها هو التنامي الجديد للقوة الوهابية. ويقول إن لجوء الحكومة الفارسية إلى عصبة الأمم سيضع البريطانيين في وضع صعب رغم تحسن علاقاتهم مع الشيخ عيسى الذي لا يزال شيخ البحرين اسميا، فهناك عوامل متداخلة يجب أخذها بالاعتبار، منها تدخل الملك عبدالعزيز آل سعود من خلال الدعوة الدينية. ويذكر هاورث أن موضوع وضع بريطانيا في البحرين يطرح مواضيع أخرى منها المطالبة الفارسية بالجزيرة والمطالبات السابقة المسقطية والوهابية والمصرية والتركية التي تؤثر على صحة المطالبة الفارسية. ويبين أنه سيعالج الجانب الدولي من الموضوع في هذه الرسالة وسيتناول في رسالة أخرى الوقائع التي أدت إلى لعب بريطانيا دورا في الشؤون الداخلية في الجزيرة.

وفي تتبعه لتاريخ البحرين والمطالبة الفارسية، يذكر هاورث أن البحرين خضعت في تاريخها الحديث لسيطرة كل من الوهابيين

وسلطان مسقط. وبعد الحديث عن دور الحكومة الفارسية وسلطان مسقط حتى أوائل القرن التاسع عشر الميلادي، يذكر أن شيوخ البحرين خضعوا في العقد الأول من ذلك القرن لنفوذ الوهابيين، الذين عينوا وكيلا لهم في الجزيرة وأرسلوا معلمين لنشر الدعوة الوهابية. وفي عام ١٨١١م خفض الأمير الوهابي حاميته في البحرين بسبب الزحف المصري على حدوده، فقام سلطان مسقط بالهجوم على الجزيرة وأسر الوكيل الوهابي.

ويتابع هاورث من خلال سرده للأحداث العلاقة بين أمراء آل سعود وشيوخ البحرين خلال القرن التاسع عشر، حتى يصل إلى استيلاء عبدالعزيز آل سعود على الأحساء في عام ١٩١٣م، وتعيين وكيل تجاري له في البحرين أثناء الحرب العالمية الأولى، وبداية اهتمامه بأمور البحرين الذي زاد بعد انتهاء الحرب، إذ شجع قبيلة الدواسر على العصيان ووعدها بتأمين ملجأ لها في الأحساء. وكتب الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى حكومته أن سوء الإدارة في الجزيرة يساعد عبدالعزيز على التدخل وتمكنه من تقديم الدعم لفئات مستقلة مثل الدواسر. وحين غادرت هذه القبيلة البحرين في عام ١٩٢٣م منحها مأوى في الدمام.

وفي العام نفسه دعت حكومة الهند البريطانية إلى إدخال إصلاحات في البحرين رغم معارضة ستوارت جورج نوكس Colonel Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج آنذاك، ورغم أن من الأرجح أن يكون لتطورات الأحداث تأثير مقلق على السلطان عبدالعزيز آل سعود.

ويبين هاورث أن موقف بريطانيا ضعيف بالنسبة للبحرين، فمعاهداتها مع شيخ البحرين لا تعطيها الحق في سيطرتها الراهنة، وإذا شاء الشيخ عيسى أو الشيخ حمد فإن أي محكمة دولية يمكنها تقليص السلطة البريطانية على الجزيرة. ويقول هاورث إن بريطانيا نفسها ذكرت هذه النقطة للباب العالي وهي تنوي ذكرها الآن للسلطان عبدالعزيز، ويشير هنا إلى رسالة وزارة الخارجية البريطانية إلى وكيل وزارة الهند المؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

ويؤكد هاورث أن الخطر على السياسة البريطانية في المستقبل ينبع من تنامي السلطة الوهابية وامتدادها على ساحل الخليج. ويستشهد هاورث بملاحظات أبداها بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox أمام جمعية آسيا الوسطى في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م، وذكر فيها أنه ناقش مع عبدالعزيز طموحاته مرات كثيرة، وهو يعتقد أن من حقه استعادة كل الأماكن التي سبق أن حكمها أسلافه ومن بينها عُمان. ويضيف كوكس أنه في أثناء الحرب توطدت العلاقات بين بريطانيا والملك عبدالعزيز وأصبحت وثيقة الصلة، وكانت الحكومة البريطانية تقدم له

معونة، وكان من ضمن شروط المعاهدة التي عقدت معه ألا يهاجم أو يزعج أي أصدقاء لبريطانيا ممن لهم معاهدات معها، لكنه كان يعلم أن البريطانيين لن يستطيعوا أن يقدموا له المعونة إلى الأبد. وحين توقفت المعونة البريطانية أصبح الملك عبدالعزيز يعتقد أن من حقه أن يسلك الطريق الذي يناسبه. ويصف كوكس الملك عبدالعزيز بأنه حتى الآن يسير في الطريق الصحيح، ويتصرف كرجل دولة مقتدر، ويقول كوكس إن البريطانيين لم يستطيعوا أن يجدوه مطلقا في موضع المخطئ، ولا يشك في أنه سيسعى للتوسع في سلطته حتى يصل إلى داخل عُمان. ويعلق هاورث بأنه إذا سيطر السلطان عبدالعزيز على عمان فسيسيطر على البحرين.

ويضيف هاورث أن كوكس ذكر أنه في عام ١٩١٦م عقدت الحكومة البريطانية أولى معاهداتها مع عبدالعزيز آل سعود. وفي عام ١٩٢٧م حاولت أن تدخل في معاهدتها معه بندا يكرر البند السادس من معاهدة ١٩١٦ وينص على تعهده بعدم الاعتداء على أراضي الكويت والبحرين وقطر وعُمان التي تخضع للحماية البريطانية. لكن الملك عبدالعزيز لم يستسغ هذا الشرط لأن عبارة «الامتناع عن كل عدوان وتدخل» تمس كرامته كحاكم مستقل. ويشير هاورث هنا إلى رسالة ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan القنصل البريطاني في جدة المؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م. وقد طلب الملك عبدالعزيز الاطلاع على شروط معاهدات بريطانيا مع حكام هذه الدول، وهي معاهدات تلزمهم بعدم الاتصال بأية قوى أجنبية، لكنهم يتصلون بالملك عبدالعزيز.

ويتساءل المقيم السياسي عما إذا كان يهول الأمر بلا داع حين يفكر بتنامي القوة الوهابية، وبالنشاطات الذي تحدث الوكيل السياسي في البحرين عنها، ويشير إلى الفقرة الثامنة من رسالة وزير الخارجية البريطانية المؤرخة في ٣ أكتوبر ١٩٢٦م. ويوضح المقيم أن مدحت باشا والي بغداد صاغ مطالبة محددة بالبحرين على أساس أنها تابعة لقائمقام نجد وهي تابعة جغرافيا لقطر والأحساء. كما يتساءل عما إذا كان تنامي الروح القومية العربية والإسلامية سيجعل وضع بريطانيا شديد الصعوبة في البحرين إذا تُركت الأمور على ما هي عليه.

RB 4.10: 381-93

1927/09/03
FO 967/8 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني على العراق، بغداد، إلى الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تفيد البرقية أن مجلس التحكيم المزمع عقده في الكويت للنظر في النزاعات القبلية بين العراق ونجد سيكون شديد التكلفة وعديم

الفائدة، وأن مصيره الفشل مثلما فشلت المحاولات في السابق لتسوية النزاعات بين نجد وشرقي الأردن، إذ سيتطلب عمله جمع مئات الشهود من العراق ونجد وإبقاءهم في الكويت لفترة غير محددة. وعليه فإن البرقية تقترح جس نبض الملك عبدالعزيز آل سعود لمعرفة ما إذا كان يرغب في التوصل إلى تفاهم يلغي فيه الطرفان جميع مطالبهما شريطة ألا يفهم هذا التحرك على أنه علامة ضعف من طرف الحكومة العراقية.

1927/09/05
FO 967/8 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى المندوب السامي البريطاني على العراق، مؤرخة في ٩ ربيع الأول ١٣٤٦هـ الموافق ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تحتج الرسالة بلهجة قوية على الإجراءات العسكرية التي أقدمت عليها الحكومة العراقية والمتمثلة في بناء مخافر وحصون وتعزيزات عسكرية على الحدود العراقية مع نجد وخاصة في البصية والتفكير في ربط البصية بالعراق عن طريق خط سكة حديد. وترى الرسالة أن هذه الإجراءات تخالف نص المادة الثالثة من بروتوكول العقير وروحها وتورد الرسالة النص الحرفي لهذه المادة والتي مفادها التزام الحكومتين بعدم نصب تعزيزات عسكرية على الحدود. كما تدعو الرسالة الحكومة العراقية إلى التخلي عن هذه الإجراءات وتدعو الحكومة البريطانية إلى التدخل لمنعها من ذلك وتدارك الخطأ.

**ABD 6.2.4: 379-80 *RSA 4.03: 95-96*
#L/P&S/10/1234

1927/09/08
CO 725/11/5 (2)

مسودة رسالة من شكبره Shuckburgh، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يرفق شكبره نسخة من تقرير أعده وولفسون V. Wolfson ممثل شركة نفط البحر الأحمر The Read Sea Petroleum Combany حول زيارته لعسير المتعلقة بالنزاع بين الشركة والإدريسي حول امتياز نفط جزر فرسان، وذلك كي يطلع أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عليها. وقد سلم كوشران Cochrane أحد ممثلي الشركة التقرير لوزارة المستعمرات وذكر أن السيد مصطفى الإدريسي نفى في مقابلة صحفية في مصر وجود أي اتفاقية شفهية مكملة للامتياز الخطي.

1927/09/08
L/P&S/10/1165 (1)

برقية من القنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تفيد البرقية أن القنصل الإيطالي أبلغ الملك عبدالعزيز آل سعود أن الحكومة الإيطالية ترغب في الاعتراف به وأن الملك سيبعث ممثلا له إلى مصوع ليناقش بعض التفاصيل مع حاكم إرتيريا. ويشير القنصل البريطاني إلى توقعه أن الاعتراف الإيطالي بالملك لن يكون مشروطا.

1927/09/09
FO 406/60 (2)

نسخة من رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird القنصل البريطاني في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م، وهي مرفقة طي رسالة من ستونهيور-بيرد إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦سبتمبر.

توضح الرسالة أن السفير الإيطالي في لندن أبلغ الخارجية البريطانية أن الإمام يحيى يخشى أن يكون الملك عبدالعزيز ينوي القيام بعمل عدائي ضده، وأن الخارجية البريطانية أوضحت للسفير أن الملك عبدالعزيز نفسه لفت انتباهها إلى النشاطات الإيطالية في اليمن التي يخشى الملك أن تدفع الإمام للقيام بتحركات عدائية. وقد بين السفير الإيطالي أن حكومته تقوم بحث الإمام على تجنب القيام بأي أعمال عدائية ضد الملك. ويحث ستونهيور-بيرد بدوره الملك عبدالعزيز على الامتناع عن أي عمل قد يفسر على أنه استفزازي.

AGSA 6.1.8: 121-22

1927/09/09
CO 725/11/5 (2)

مسودة رسالة من جون شكبره John E. Shuckburgh، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى شركة النفط الأنجلو-ساكسونية المحدودة The Anglo-Saxon Petroleum Company Limited، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يشير شكبره إلى تسلمه رسالة شركة النفط المؤرخة في ٥ سبتمبر حول امتياز جزر فرسان، ويقول إن القنصل البريطاني في جدة أبلغه أن الإدريسي طلب من الملك عبدالعزيز آل سعود السعي نحو إيجاد تسوية للخلافات بينه وبين شركة نفط البحر الأحمر Red Sea Petroleum Company. ويضيف شكبره أن الملك عبدالعزيز على استعداد للتوسط من أجل تسوية الخلافات القائمة بين الجانبين، وأن التعلميات صدرت إلى القنصل البريطاني بشكر الملك عبدالعزيز على مبادرته وإبلاغه أن الحكومة البريطانية ستنقل عرضه إلى شركة النفط على أمل أن تستفيد منه.

1927/09/12
L/P&S/10/1175 (1)

مقتطف من مذكرة أعدها الوفد البريطاني في جنيف، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يوضح المقتطف أن جراندي Grandi تحدث مع كاتب المذكرة عن علاقات كل من إيطاليا وبريطانيا مع الملك عبدالعزيز آل سعود وإمام اليمن وأشار إلى أن الإمام يشكو من الاتجهات العدوانية في سياسة الملك، وأن الإيطاليين على وشك الدخول في محادثات مع إمام اليمن. وأضاف جراندي أن موسوليني Mussolini يثق في أن الحكومة البريطانية ستستخدم نفوذها لكبح جماح ملك الحجاز. ويبين كاتب المذكرة أنه أكد لجراندي أن بلاده تعول على التعاون مع الحكومة الإيطالية لحفظ السلام في تلك المنطقة من العالم وأنها حثت ملك الحجاز على اتباع سياسة أكثر اعتدالا كما أنها ستبقى على اتصال وثيق مع الحكومة الإيطالية في هذا الشأن.

1927/09/14
CO 725/11/5 (4)

رسالة من شركة النفط الأنجلو-ساكسونية المحدودة The Anglo-Saxon Petroleum Company Limited، لندن، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى رسالة وزارة المستعمرات البريطانية المؤرخة في ٩ سبتمبر وتبين أن الإدريسي طلب من الملك عبدالعزيز آل سعود تسوية الخلاف الذي نشب بينه وبين شركة نفط البحر الأحمر Red Sea Petroleum Company، وأن الشركة المذكورة أوفت بكل شروط الامتياز الموقع بينها وبين الإدريسي وإنه لا يمكن القول إن هناك نزاعا بينهما، غير أن الإدريسي وقع تحت ضغط معاد لبريطانيا. وترى شركة النفط الأنجلو ساكسونية المحدودة ضرورة إرسال رد إلى الإدريسي يوضح اعتزام شركة نفط البحر الأحمر مواصلة عملياتها في جزر فرسان وتعتقد أن إرسال هذا الرد عن طريق المقيم البريطاني في عدن سيجعل الإدريسي يوليه قدرا أكبر من الاحترام. وترى الشركة أيضا أن من المناسب أن تدفع ألف جنيه استرليني للإدريسي عن طريق السيد مصطفى الإدريسي الذي رعى إبرام الاتفاقية الأصلية والذي يتمتع بنفوذ واضح في بلاط الإمام الإدريسي. وتأمل الشركة أن تقوم الحكومة البريطانية بإبلاغ الإدريسي أنها ستزوده بالمزيد من الأسلحة والذخائر إذا ما غير وجهة نظره.

AGSA 6.3.3: 441-44

1927/09/14
FO 371/12251 (3)

رسالة من فرانسيس ستونهيور-بيرد Francis H. W Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى رسالة وزير الخارجية البريطانية رقم ٦٣ المؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) وتلخص محتوى المباحثات التي

دارت بين القنصل البريطاني والملك عبدالعزيز آل سعود بشأن مرئيات كل من بريطانيا والملك عبدالعزيز حول مشروع إنشاء منارة في ميناء جدة. ويقول ستونهيور-بيرد إن من الواضح أنه حدث سوء تفاهم منذ بداية طرح الموضوع، فالملك عبدالعزيز يقول إنه لم يعرب قط عن استعداده لدفع تكاليف إنشاء منارة وإنما ذكر لستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan أن فكرة إقامة المنارة فكرة جيدة. وأوضح الملك أنه لا يعتبر نفسه ملزما بقبول العرض البريطاني وخاصة حول صعوبات تمويله نظرا للضائقة المالية التي يعاني منها الملك عبدالعزيز ولكثرة المشروعات العمرانية الأخرى التي ربما تكون أكثر أولوية. وقد حصل ستونهيور-بيرد على وعد من الملك عبدالعزيز بالسماح لمهندس قطارة تحلية المياه في جدة البريطاني بالقيام ببعض التجارب التمهيدية للمشروع. كما تطرق الجانبان إلى حجم الرسوم التي يعتزم الملك فرضها على السفن التي تزور جدة لتغطية هذه المصاريف. وذكر الملك أن شركة جيلاتلي وهانكي Messrs. Gellatly Hankey قد تساعده في هذا المجال.

1927/09/14
FO 967/8 (1)

رسالة من فرانسيس ستونهيور-بيرد Francis H. W Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، إلى الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تذكر الرسالة الملك عبدالعزيز بموافقته الشفوية على رأي القنصل البريطاني والذي ورد في سياق مقابلة بينهما والقائل بأن المطالب النجدية والعراقية حول تعويضات الغارات القبلية تتساوى وبالتالي يلغي بعضها بعضا. وتفيد الرسالة أن هنري دوبز Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني على العراق سيكاتب الملك بهذا الشأن في القريب العاجل، وتدعو الملك عبدالعزيز إلى المبادرة بالمثل في التاريخ نفسه.

1927/09/15
L/P&S/10/1177 (4)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر أغسطس (آب) ١٩٢٧م وهو يحمل توقيع تشارلز برايور Captain Charles G. Prior نيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يقول الملخص إن الشيخين حمدان بن ناصر وسالم بن عبدالله أخوي شيخ جعلان عادا إلى مسقط من مكة المكرمة، حيث كانا في ضيافة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود.

PDPG 7: 561-64

1927/09/16
FO 406/60 (1)

رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird القنصل البريطاني في جدة إلى أوستن تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يشير القنصل البريطاني إلى برقيته رقم ٤٦ ويقول إن السيد مرغني طرح معه مسألة النزاع بين الإدريسي وشركة نفط البحر الأحمر Red Sea Petroleum Company، وذكر أن الأدريسي في اعتقاده لم يطلع زعماء عسير على نواياه حين عقد اتفاقه مع الشركة، بل أراد أن يحظى من الصفقة بنصيب الأسد. ويرى أن السيد مصطفى الذي كان يلعب دور الوسيط بين الإدريسي والشركة وعد زعماء عسير باسم الشركة على ما يبدو بتزويدهم بالسلاح، ومع أن السيد مرغني لا يصدق أن الشركة سمحت لمصطفى بقطع هذه الوعود بالنيابة عنها، لكن القبائل ترى أنه لابد من الوفاء بالوعود التي قطعت ظاهريا باسم الشركة، كما أن الإدريسي أضعف من أن يقف في وجه مطالب القبائل.

ويقول القنصل البريطاني إن السيد مرغني يعتقد أن الإيطاليين هم أصل المشكلات، واتهمهم بتقديم العطايا لزعماء القبائل، كما يذكر أن أهالي عسير يفضلون الملك عبدالعزيز آل سعود على الإمام بالرغم من عدم رغبتهم بأن يتدخل أي منهما في شؤونهم. ويوضح القنصل نقلا عن السيد مرغني أن من الممكن حل النزاع عن طريق المحادثات المباشرة بين كبار شيوخ القبائل والشركة، وأن من الممكن لهؤلاء القناعة بالعطايا والهبات والمعونات الغذائية بدلا من السلاح في الظروف السائدة. ويوضح القنصل أن زيارة السيد مرغني له لم تكن رسمية وأنه يشغل منصب مستشار غير رسمي للملك عبدالعزيز لشؤون اليمن وعسير، ويقول إنه رجل ذكي واسع الأفق ويعتقد الكثيرون أنه يطمع في أن يحل محل الإدريسي. وهو مؤيد للملك عبدالعزيز لكنه لا يميل للمبدأ الوهابي.

1927/09/16
FO 406/60 (1)

رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يرفق القنصل البريطاني نسخة من مذكرة أرسلها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وفق تعليمات وزير الخارجية البريطانية. ويوضح بيرد أنه صاغ مذكرته بعبارات شديدة اللباقة باعتبارها أعدت عشية تبادل التصديق على المعاهدة بين بريطانيا والملك عبدالعزيز. وقد

دعا الملك عبدالعزيز بيرد إلى لقاء خاص به حيث عبر عن شكره للحكومة البريطانية على تحركاتها ونصائحها، كما أوضح عدم اعتزامه مهاجمة اليمن أو استشارة الإمام. غير أنه طلب أن يرفع كل من الإمام والإيطاليين أيديهم عن عسير التي تعتبر جغرافيا منذ القدم وحدة واحدة مع الحجاز.

وأوضح الملك عبدالعزيز أنه استقبل القنصل الإيطالي الجديد تشيزانو Cesano الذي خولته حكومته إبلاغ الملك استعدادها للاعتراف به وطلبها أن يرسل ممثلا عنه إلى مصوّع لمناقشة الموضوع مع حاكم إريتريا. وقد طرح الملك مجددا محاولة إيطاليا التدخل في شؤون شبه الجزيرة العربية، و أكد القنصل البريطاني أنه بغض النظر عن تصرفات الإيطاليين في الماضي فقد تم إبلاغ وجهة نظر الملك عبدالعزيز لسفيرهم في لندن الذي وعد أن تبذل إيطاليا جهودها لإحلال السلام في المنطقة.

AGSA 6.1.8: 121

1927/09/16
R/15/2/1499 (3)

الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ما بين ١- ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م، وهي تحمل توقيع رئيس المكتب المكلف بمهام الوكالة السياسية البريطانية، مؤرخ في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يفيد الوكيل السياسي البريطاني أن مراسلات جرت بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وعبدالله النفيسي وكيله التجاري في الكويت حول منح وثائق تابعية للنجديين المقيمين في الكويت والزبير، حيث ينتظر هذا الوكيل تعليمات أكثر وضوحا في هذا الشأن.

PDPG 7: 581-83

1927/09/21
FO 967/8 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى المندوب السامي البريطاني على العراق، مؤرخة في ٢٤ ربيع الأول ١٣٤٦هـ الموافق ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تحتج الرسالة مجددا على الإجراءات العسكرية التي أقدمت عليها الحكومة العراقية والمتمثلة في بناء ثكنات وتحصينات عسكرية على الحدود العراقية مع نجد أو قربها أو في المنطقة المحايدة، مما تسبب في قلاقل كبيرة لدى القبائل النجدية. وترى الرسالة أن هذه الإجراءات وإن زعمت الحكومة العراقية أنها تتماشى مع روح اتفاقية بحرة فإنها تخالف في الواقع نص وروح المادة الثالثة من بروتوكول العقير والتي مفادها التزام الحكومتين بعدم نصب تعزيزات عسكرية على الحدود. وتدعو الرسالة الحكومة العراقية مجددا إلى

إزالة التحصينات المقامة على الحدود رغم قولها إن الهدف منها هو مجرد منع القبائل من الإغارة على الأراضي النجدية، كما تطلب ضمانات كافية لقيام الحكومة العراقية بالتصرف وفقا لنص المعاهدة بين الطرفين.

1927/09/23
FO 371/12251 (1)

برقية من فرانسيس ستونهيور-بيرد Francis H. W Stonehewer-Bird، الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تفيد البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يرى أن الوقت مناسب للسماح للطائرات البريطانية بطلعات استكشافية فوق أراضيه نظرا للقلاقل التي تهدد بالانفجار لدى قبائله من جراء التحرشات العراقية والمتمثلة في بناء مخافر وحصون وتعزيزات عسكرية على الحدود مع نجد. وتشير البرقية إلى المراسلات بين الملك عبدالعزيز والمندوب السامي البريطاني على العراق بهذا الشأن والتي تعكس قوة الضغط المسلط على الملك من قبل القبائل وإلى تقرير من أمير الأحساء حول الطلعات الجوية المقترحة.

1927/09/24
FO 371/12247 (1)

رسالة من سيريل باريت Major Cyril C. J. Barrett الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى سكرتير المندوب السامي البريطاني على العراق، بغداد، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تذكر الرسالة تلقي عبدالله النفيسي وكيل الملك عبدالعزيز آل سعود في الكويت، تعليمات من الملك بإصدار جوازات سفر إلى كل الرعايا النجديين. وتبين الرسالة حيرة النفيسي حول تعريف كلمة نجدي وتقول إنه كتب إلى الرياض للاستفسار ما إذا كان المقصود هم النجديون المقيمون في الزبير فقط أم أن التعريف يشمل النجديين المقيمين في الكويت.

1927/09/24
FO 371/12247 (1)

رسالة من سيريل باريت Major Cyril C. J. Barrett الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى سكرتير المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى نص الاتفاق الذي وقعه الشيخ مبارك الصباح وميد Lieut.-Col. Meade في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٨٩٩م والذي يلزم الكويت بعدم قبول أي ممثل أو وكيل لأي قوة أو حكومة أجنبية دون الحصول مسبقا على إذن من الحكومة البريطانية. وتقول الرسالة إن إقدام عبدالله النفيسي وكيل الملك عبدالعزيز في الكويت على إصدار جوازات سفر للنجديين المقيمين في الكويت دون إذن

بريطاني عمل مخالف للالتزامات الكويتية، لذلك فإن باريت ينوي لفت انتباه الشيخ أحمد الصباح شيخ الكويت إلى هذه المسألة.

1927/09/27
FO 371/12250 (2)

تقرير من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١ إلى ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م، مرفق طي رسالة من ستونهيور-بيرد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر.

يفيد التقرير بتحسن الوضع الداخلي والخارجي في الحجاز وعدم صدور ما يدل على مشاعر عدائية لدى ابن بجاد وفيصل الدويش تجاه الملك عبدالعزيز آل سعود. لكن يظل قلق الملك عبدالعزيز من المخافر التي أقامها العراق على مقربة من الحدود وتأثير ذلك على موافقته على قيام سلاح الجو البريطاني باستطلاعات فوق الأحساء. ويبين التقرير أن الملك عبدالعزيز وافق على اقتراح يقضي بإلغاء كل من نجد والعراق لمطالبها من الطرف الآخر، وعدم موافقته على اختيار كبير الممثلين البريطانيين في عمّان حكما في المطالبات النجدية الأردنية.

ويذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز قام بزيارة جدة والتصديق على معاهدة جدة التي نشرت تفاصيلها في صحيفة «أم القرى»، وقابل الملك القنصل البريطاني، وعبر أثناء المقابلة عن قلقه من سياسة إيطاليا تجاه اليمن وشعوره بالالتزام تجاه الإدريسي، وعرض التوسط بين شركة النفط البريطانية وحكومة عسير (ويرد ذكر السيد مرغني الإدريسي والسيد مصطفى الإدريسي في هذا الصدد). ويتطرق التقرير إلى شعور الحجازيين بأن نصيبهم من دخل الحج يجب أن يكون أكبر مما هو عليه، ويذكر خططا لتحسين الأحوال في جدة ولإنشاء شركة نقل بالسيارات تشرف عليها الحكومة. ويذكر التقرير أيضا طلب شراء سيارة رولزرويس للملك عبدالعزيز وأمور أخرى.

JD 2: 473-74

1927/09/28
R/15/5/106 (1)

رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تقول الرسالة إن الوكيل البريطاني علم أن عبدالله النفيسي الوكيل التجاري السعودي غير الرسمي يقوم بمنح وثائق وطنية للنجديين في الكويت، وهذا يعطيه صبغة رسمية، مما يخالف نصوص اتفاقية كويتية بريطانية تمنع الكويت من اعتماد ممثل لأي حكومة دون موافقة بريطانية مسبقة. لذلك يطلب الوكيل

أن يبين له حاكم الكويت واجبات النفيسي وعمله بالتحديد.

RK 7.03: 339

1927/09/29
FO 371/12247 (2)

رسالة من الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت إلى سيريل تشارلز باريت Major Cyril Charles J. Barrett الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٣ ربيع الثاني ١٣٤٦هـ الموافق ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م وهي بالعربية ومعها ترجمة لها باللغة الإنجليزية.

استدعى حاكم الكويت عبدالله بن حمد النفيسي، وهو تاجر ووكيل للملك عبدالعزيز آل سعود في أموره الخاصة، واستعلم منه عن الوثائق التي وصلته من الملك عبدالعزيز، فذكر أنها تخص الرعايا النجديين في الزبير. وأخبر شيخ الكويت النفيسي أنه لا يقبل بوجود وكيل لأي دولة داخل الكويت سواء تدخل في شؤون رعايا دولته أم لم يتدخل.

**RK 7: 340-41*

#R/15/5/106

1927/10/01
R/15/2/1499 (2)

الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ما بين ١٦-٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م، وهي تحمل توقيع سيريل باريت Major Cyril C. J. Barrett الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

ذكّر الوكيل السياسي البريطاني أحمد الصباح شيخ الكويت بأحكام المعاهدة التي تربطه مع بريطانيا وذلك فيما يخص قيام عبدالله النفيسي، الوكيل التجاري للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد بتوزيع وثائق تابعية على النجديين في الكويت، وقال الشيخ إنه أبلغ النفيسي عدم سماحه بتوزيع هذه الوثائق.

PDPG 7: 585-86

1927/10/04
FO 371/12247 (2)

رسالة من سيريل تشارلز باريت Major Cyril Charles J. Barrett الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى رسالة باريت المؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) وتبين تحريات الوكيل البريطاني أن عبدالله بن حمد النفيسي تلقى تعليمات من ملك الحجاز ونجد بإصدار «وثائق وطنية» وليس جوازات للنجديين في الكويت (المولودين في نجد أو من ولد آباؤهم أو أجدادهم في نجد). ويقال إن النفيسي أرسل ثلاثين وثيقة إلى ابن دغيثر في الزبير. وقد كتب الوكيل إلى حاكم الكويت عن نشاط النفيسي وأجاب الحاكم أن النفيسي

أكد له عدم القيام بتوزيع وثائق في الكويت. كما علم الوكيل أن شيخ الكويت أرسل للملك عبدالعزيز آل سعود رسالة حملها عبدالله أبا الخيل يطلب فيها توقف النفيسي عن إصدار الوثائق. والنفيسي هو وكيل الملك عبدالعزيز التجاري في الكويت مثلما أن عبدالعزيز القصيبي هو وكيله في البحرين ومنزله ملتقى للنجديين في الكويت ولكنه لم يقم بأي نشاط سياسي.

RK 7: 342-43

#R/15/5/106

1927/09/27-10/06
L/P&S/10/1165 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطف من المحادثات التي جرت في أسمرة بين حاكم إريتريا الإيطالي وعبدالله الفضل ممثل الملك عبدالعزيز في المباحثات غير الرسمية بين الجانبين أثناء الفترة من ٢٧ سبتمبر (أيلول) إلى ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م، ويتضمن المقتطف توقيع كل من الفضل والحاكم الإيطالي، وهو مرفق طي رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر.

يوضح حاكم إريتريا أن السلام بين القبائل العربية هو أكبر أمنيات ملك إيطاليا ولذلك يرغب في إزالة كل أسباب النزاع في شبه الجزيرة العربية. ويقول عبدالله الفضل إن ذلك يتطابق مع رغبات الملك عبدالعزيز، ويعبر كذلك عن الأمل في إقامة علاقات اقتصادية دائمة بين إريتريا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وخاصة في مجال التجارة. ويستفسر عبدالله الفضل عما إذا كانت الحكومة الإيطالية ستعترف بالملك عبدالعزيز ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها، ويجيب حاكم إريتريا أن الحكومة الإيطالية لن تعترف بالملك عبدالعزيز بسبب تغير الوضع في عسير في أعقاب إبرام اتفاقية بين الملك والسيد الحسن الإدريسي.

AGSA 6: 126-27

#FO 406/60 #FO 371/12251

1927/10/08
L/P&S/10/1165 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من حاكم إريتريا الإيطالي إلى الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في أسمرة في ١٣ ربيع الآخر ١٣٤٦هـ الموافق ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م، وهي مرفقة طي رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر.

يشكر حاكم إريتريا الملك عبدالعزيز على رسالته الودية التي حملها إليه عبدالله الفضل ممثل الملك في المباحثات غير الرسمية في أسمرة، ويشير إلى أنه تبادل وجهات النظر بشكل مفيد أثناء محادثاته مع الفضل وخاصة في مجال التجارة، ويؤكد أن رغبة الحكومة الإيطالية في السلام تتطابق مع رغبة الملك عبدالعزيز في ذلك.

*AGSA 6: 126

#FO 406/60 #FO 371/12251

1927/10/10
FO 406/60 (2)

رسالة من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى رونالد جراهام Sir Ronald Graham السفير البريطاني في روما، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى برقية من وينجفيلد Wingfield رقم ١٧٨ المؤرخة في ٧ أكتوبر إلى تشيمبرلين ورد تشيمبرلين عليها ببرقية رقم ٢٣٩ المؤرخة في ١٠ أكتوبر، وتوضح أن الكونت روجري Count Rogeri القائم بالأعمال الإيطالي في لندن زار وزارة الخارجية البريطانية وطلب تعليق القيام بأي عمل ضد إمام اليمن كرد فعل لاحتلاله أراض تابعة لمحمية عدن وذلك إلى أن تتمكن الحكومة الإيطالية من التوصل إلى حل سلمي في هذا الشأن، وعبر عن شعور الحكومة الإيطالية أن أي إجراءات تتخذ ضد إمام اليمن سيكون لها تأثير غير مرغوب فيه على الملك عبدالعزيز آل سعود. وقد ردت الحكومة البريطانية بإبلاغ روجري أنها لا تفسر محادثات روما على أنها تقضي بتوسط إيطاليا في أي مشكلات تطرأ بين بريطانيا والإمام يحيى، وقد تصرف إمام اليمن بشكل كريه وبلا أي مبرر وتحدى كل التحذيرات، غير أنه سحب قواته فيما بعد ولذلك لم تعد هناك حاجة للقيام بعمليات قصف جوي بريطاني، غير أنه من المقترح أن تقوم الطائرات البريطانية بإلقاء منشورات فوق مدن تعز وإب وبريم وغيرها تحذر فيها الحكومة البريطانية الحكومة اليمنية من القيام بالمزيد من الغارات على محمية عدن وتبين أنه في حال القيام بأي غارات ستقوم القوات البريطانية بقصف تلك المدن دون تحذير مسبق. وتضيف الرسالة أنه من الواضح أن الحكومة الإيطالية ترغب في أن تخضع الحكومة البريطانية سياستها تجاه إمام اليمن للسياسة العامة التي اتفقت الحكومتان البريطانية والإيطالية عليها وهي التعاون للحفاظ على السلام في الجزيرة العربية، كما يخشى الإيطاليون أن يؤدي قيام بريطانيا بأعمال عدائية ضد الإمام إلى تشجيع الملك عبدالعزيز على شن هجوم عليه.

AGSA 6.1.8: 122-23

1927/10/10
FO 967/8 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى المندوب السامي البريطاني على العراق، مؤرخة في ١٤ ربيع الآخر ١٣٤٦هـ الموافق ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة أن الملك عبدالعزيز يوافق على اقتراح المندوب السامي البريطاني على العراق المضمن في رسالته التي يقر الملك باستلامها الذي مفاده أن المطالب النجدية والعراقية حول تعويضات الغارات القبلية تتساوى فيلغي بعضها بعضا. وتضيف الرسالة أن وكيل الملك عبدالعزيز في الكويت سيكون موجودا للتعامل مع الوثائق المطلوبة لذلك.

1927/10/11
L/P&S/10/1165 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى حاكم إريتريا الإيطالي، مؤرخة في ١٦ ربيع الآخر ١٣٤٦هـ الموافق ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م، وهي مرفقة طي رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر.

تعبر الرسالة عن شكر الملك عبدالعزيز لحاكم إريتريا على رسالته الودية التي نقلها إليه عبدالله الفضل وللإعلان الذي يعبر الإيطاليون فيه عن رغبتهم في رفاهية الأمة العربية وتقدمها. ويعبر الملك عن أمله في أن يكون ذلك مفيدا في تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين بلاده وإيطاليا، كما يرحب الملك برغبة إيطاليا في الاعتراف به ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها، ويقول إنه لا يريد أن يثقل على الحكومة الإيطالية بالاعتراف بأكثر مما اعترفت به غيرها من القوى الكبرى وهي بريطانيا وفرنسا.

AGSA 6: 126

#FO 371/12251 #FO 406/60

1927/10/12
L/P&S/10/1234 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني بالنيابة على العراق، بغداد، إلى وزير المستعمرات البريطانية، لندن، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م. (والوثيقة هذه ليست البرقية الأصلية وإنما إعادة لصياغتها).

تفيد البرقية أن المندوب السامي البريطاني بالنيابة على العراق تلقى رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) يحتج فيها على قيام السلطات العراقية ببناء تحصينات في البصيّة على الحدود مع نجد حيث إن هذا يتعارض مع المادة الثالثة من

برتوكول العقير الموقع بين البلدين في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م، ويذكر إشاعة مفادها أن الحكومة العراقية تنوي مد خط سكة حديدية إلى البصيّة. وتقترح البرقية توجيه رسالة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود تبيّن له أن المادة الثالثة لا تنطبق على مثل هذه المسألة.

***ABD 6.2.4: 381** *RSA 4.03: 97*

1927/10/12
L/P&S/10/1234 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني على العراق بالنيابة، بغداد، إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

تشير البرقية إلى رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود المؤرخة في ٥ سبتمبر أيلول وتنقل نص رسالة مقترحة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود تذكر أن المادة الثالثة من برتوكول العقير الموقع بين العراق وسلطنة نجد في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م لا تنطبق على احتجاج الملك عبدالعزيز آل سعود على قيام السلطات العراقية ببناء مخفر لها في البصية حيث إنها تقع على بعد خمسين ميلا من المنطقة المحايدة بين السعودية والعراق وعلى بعد سبعين ميلا من الحدود مع نجد، وأن هذا المخفر يضم فقط خمسة عشر من رجال الهجانة الذين يمتطون الإبل وهو يخدم المصالح المشتركة لكل من نجد والعراق. كما جاء في رسالة بورديلون Bourdillon المؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) والموجهة إلى الملك عبدالعزيز. وتشير البرقية إلى أن الشائعة التي أوردها الملك عبدالعزيز آل سعود حول اعتزام السلطات العراقية إنشاء خط للسكة الحديدية لا أساس لها من الصحة، وأن الحكومة البريطانية لن توافق على أي انتهاك من قبل السلطات العراقية لما التزمت به من معاهدات.

***ABD 6.2.4: 382** *RSA 4.03: 98*

1927/10/13
CO 732/26/2 (2)

رسالة من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، إلى هربرت جورج جينكنز Herbert George Jakins القنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى مراسلة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م، وتطلب من جيكنز بناء على تعليمات أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamerlain وزير الخارجية البريطانية إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود رد الحكومة البريطانية على مطالبه حول المساعدة البريطانية في تحصيل ريع أوقاف الحرمين الشريفين في البلاد الإسلامية الخاضعة لها. ومفاد هذا الرد رفض بريطانيا التدخل في مثل هذه الأمور بدعوى أنها تمثل خروجا عن سياسة الحياد وعدم التدخل التي التزمت بها الحكومة

البريطانية في المسائل الدينية. كما تفيد الرسالة أن الحكومة البريطانية في الهند لا تعترف بالمحاكم الشرعية لكن المحاكم المدنية مفتوحة وبإمكان ممثلي مصالح الملك عبدالعزيز في الهند رفع قضاياهم إليها.

1927/10/14
FO 371/12247 (1)

رسالة من ليونيل هاورث Lieut.-Col. Lionel Haworth المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى رسالتي الوكيل السياسي البريطاني في الكويت المؤرختين في ٢٤ سبتمبر (أيلول) و٤ أكتوبر على التوالي وتذكر عدداً من المراسلات الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت حول إصدار عبدالله النفيسي وكيل الملك عبدالعزيز آل سعود في الكويت شهادات جنسية للنجديين المقيمين فيها. وتشدد الرسالة على ضرورة أن تتخذ الحكومة البريطانية موقفا حازما لمنع تقلص النفوذ البريطاني في هذه الإمارة نظرا لأهميتها للمواصلات الجوية البريطانية المارة بالبحرين.

1927/10/15
L/P&S/10/1234 (1)

رسالة من سترجس R. S. M. Sturges السكرتير السياسي للمندوب السامي البريطاني على العراق، بغداد، إلى القنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

يشير سترجس إلى برقيتي إدوارد إلنجتون Sir Edward Ellington (المندوب السامي البريطاني بالنيابة على العراق) رقم ٤٨٠ و٤٨١ إلى وزارة المستعمرات البريطانية المؤرختين في ١٢ أكتوبر، ويرفق طي رسالته صورة جوية لمخفر البصية ويقترح عرضها على الملك عبدالعزيز آل سعود لإزالة سوء الفهم القائم حول هذا المخفر.

***ABD 6.2.4: 383** *RSA 4.03: 99*

1927/10/01-15
R/15/2/1499 (2)

الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ما بين ١-١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م، وهي تحمل توقيع سيريل باريت Major Cyril C. J. Barrett الوكيل السياسي البريطاني.

تقول الأخبار إن جوازات السفر ووثائق التابعية النجدية محجوزة في دائرة الجمارك الكويتية لاستكمال الإجراءات النظامية، علما بأن الجوازات مطبوعة ومطبوع عليها اسم الكويت.

***PDPG 7: 595-96**

1927/10/18
L/P&S/10/1177 (3)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م وهو

يحمل توقيع ليونيل هاورث Lieut.-Col. Lionel B. Haworth المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

يقول الملخص إن الوكيل السياسي البريطاني في الكويت حذر شيخ الكويت الذي حذر بدوره عبدالله النفيسي الوكيل التجاري للملك عبدالعزيز آل سعود من أن قيام النفيسي بمنح وثائق تابعية (جنسية) للنجديين المقيمين في الكويت يخالف أحكام المعاهدة البريطانية الكويتية، وعليه التوقف عن هذا العمل. وقد أنكر النفيسي تورطه في أي من هذه الأعمال في الكويت وقال إنه أرسل كل ما لديه من شهادات إلى الزبير في العراق.

PDPG 7: 577-79

1927/10/19
FO 371/12251 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من السفارة الإيطالية في لندن إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

تفيد المذكرة أن الشيخ عبدالله الفضل مبعوث الملك عبدالعزيز آل سعود إلى اليمن للتفاوض مع الإمام يحيى قد توصل (شريطة مصادقة الملك عبدالعزيز على ذلك) مع الممثل الإيطالي جاسبارينى Gasparini إلى اتفاق حول استعداد إيطاليا من حيث المبدأ للاعتراف بالملك عبدالعزيز ملكا على الحجاز ونجد دون الاعتراف بوصايته على عسير بموجب المعاهدة المبرمة بينه وبين السيد حسن الإدريسي. وتتطرق المذكرة إلى آفاق التعاون التجاري بين الحجاز وإريتريا.

1927/10/19
L/P&S/10/1165 (1)

برقية من القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

تبين البرقية أن القنصل البريطاني بالنيابة أبلغ رسميا أن محادثات مصوّع حول موضوع عسير قد فشلت، وأن الحكومة الإيطالية تحجب اعترافها بالملك عبدالعزيز، وسيرسل القنصل إلى الخارجية البريطانية في حقيبة ٢١ أكتوبر ملخص المحادثات التي جرت مع ترجمة الرسائل التي تم تبادلها فيما بعد بين الملك عبدالعزيز آل سعود وحاكم إريتريا الإيطالي.

AGSA 6: 123

#FO 406/60

1927/10/20
FO 406/60 (1)

رسالة من رونالد جراهام Sir Ronald Graham السفير البريطاني في روما إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

يشير جراهام إلى رسالة تشيمبرلين رقم ١٢٣٦ المؤرخة في ١٠ أكتوبر ويوضح أنه التقى جراندي Signor Grandi وكيل وزارة الخارجية الإيطالية الذي عبر عن تقديره لوجهة نظر الحكومة البريطانية في أن أمن محمية عدن يتطلب مجابهة أي عدوان مستقبلي على أراضيها بإجراء رادع فوري، ويبين شعور الحكومة الإيطالية بالألم لأن الموقف لم يتح لها الفرصة للبرهنة على صداقتها مع الحكومة البريطانية وذلك باتخاذ إجراء ضد إمام اليمن ليسحب فورا قواته التي قامت باحتلال أجزاء من أراضي محمية عدن.

AGSA 6.1.8: 124

1927/10/20
L/P&S/10/1165 (1)

رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

يشير جيكنز إلى البرقية رقم ٦٠ ويرفق ترجمة لملخص المحادثات غير الرسمية التي جرت في أسمرة بين موفد عن الملك عبدالعزيز آل سعود وحاكم إريتريا حول موضوع الاعتراف الإيطالي بالملك عبدالعزيز. وتوضح الرسالة أن الملك عبدالعزيز بعث عبدالله الفضل ليمثله في هذه المباحثات، غير أنه كان يفتقر إلى الكثير من مقومات المفاوض الناجح مما منعه من إحراز تقدم كبير في هذه المفاوضات، وذلك في الوقت الذي أجاد فيه الإيطاليون الاستفادة من هذا الموقف بفتحهم مجددا ملف عسير. ويعتقد وزير (كذا) الخارجية السعودية بالنيابة الدكتور عبدالله الدملوجي أن النتيجة كانت ستختلف لو أن الملك اختار مفاوضا آخر. ويشير جيكنز إلى أن الملك عبدالعزيز هاجم الإيطاليين طويلا مشيرا إلى تصرفاتهم في جزر فرسان وتحريضهم إمام اليمن ضده ومحاولتهم رشوة شيوخ عسير.

**AGSA 6: 125-26*

#FO 371/12251

1927/10/21
R/15/2/74 (1)

ترجمة رسالة من الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة حاكم البحرين بالوكالة إلى ريجنالد ألبان Captain Reginald G. Alban الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٤ ربيع الثاني ١٣٤٦هـ الموافق ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

تقول الرسالة إن الشيخ عيسى بن حمد حاكم البحرين بالنيابة قد تلقى رسالة من بعض أهالي القطيف يشكون من أنهم يتعرضون لبعض المضايقات. وهو يرجو من الوكيل السياسي البريطاني توجيهها إلى ليونيل هوارث Colonel Lionel B. H.

Haworth المقيم السياسي البريطاني في الخليج لأخذ العلم والتصرف حسب ما يراه مناسبا.

RFA 1.27: 399

1927/10/21
R/15/5/106 (2)

رسالة من سيريل تشارلز باريت Major Cyril Charles J. Barrett الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م، والرسالة غير كاملة.

يشير الوكيل السياسي إلى برقية رقم ١٥٠ المؤرخة في ٢٠ أكتوبر والتي أرسلها للمندوب السامي البريطاني في بغداد حول قيام ابن دغيثر بتوزيع وثائق تابعية نجدية في الزبير، ويقول إن عبدالله النفيسي الوكيل الشخصي للملك عبدالعزيز آل سعود زار الوكيل البريطاني في اليوم السابق وأخبره أن الملك عبدالعزيز أرسل له وثائق تابعية وجوازات سفر واستمارات طلب جوازات سفر. وأعطى النفيسي الوكيل السياسي البريطاني نسخة عن كل من هذه الوثائق التي يفترض في النفيسي التوقيع عليها بصفته مأمور جوازات. ويسأل الملك ما إذا كان الوكيل البريطاني مستعدا للتصديق على هذه الوثائق. وقد أجاب الوكيل أن عليه الرجوع إلى حكومته في هذا الشأن. ويعارض الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت بشدة قبول ممثل رسمي لأي حكومة لكن الوكيل السياسي البريطاني يعتقد أن الشيخ سيذعن لرغبة الحكومة البريطانية.

RK 7.03: 344-45

1927/10/21
R/15/5/28 (1)

استمارة جواز سفر صادر عن السلطنة النجدية وتوابعها مضمّنة طي رسالة من سيريل تشارلز باريت Major Cyril Charles J. Barrett الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

الاستمارة مطبوعة باللغتين العربية والإنجليزية وهي عبارة عن ورقة واحدة، وتوجد في الاستمارة فراغات لتعبئة البيانات اللازمة التي تبين أن حاملها من رعايا السلطنة النجدية وملحقاتها، وتطلب السماح له بالمرور دون اعتراض، وتورد بعض المعلومات عنه.

RK 7.03: 346

1927/10/27
R/15/2/74 (2)

رسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى ريجنالد ألبان Captain Reginald G. Alban الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٣٠ ربيع الثاني ١٣٤٦هـ الموافق ٢٧ أكتوبر

(تشرين الأول) ١٩٢٧م وقد كتبت على الرسالة ترجمة لها باللغة الإنجليزية.

يعبر الملك عبدالعزيز آل سعود عن استغرابه من توجيه ألبان رسالتين إلى أمير القطيف يطلب فيهما إرسال اثنين من الرعايا النجديين لمحاكمتهما في البحرين في دعوتين كانتا قد أقيمتا ضدهما، باعتبار أن ذلك مخالف للقواعد المرعية بين الدول. كما تتضمن الرسالة طلب الملك عبدالعزيز عدم تكرار مثل ذلك مستقبلا ومطالبته أن تكون المراجع في فصل القضايا بلاد الشخص المدعى عليه ومحاكمته وفقا للقواعد المتبعة بين الدول المستقلة.

RFA 27: 406-07

1927/10/29
L/P&S/10/1165 (1)

رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى برقية جيكنز رقم ١١٨ وتوضح أن الدكتور تشيزانو Dr. Cesano القنصل الإيطالي زار جيكنز وأشار إلى زيارة عبدالله الفضل الأخيرة لإريتريا ثم زياراته المتكررة للقنصلية الإيطالية في جدة. وتحدث تشيزانو عن المقصود بتعبير «الملحقات» (في تسمية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها) وذكر أن لديه انطباعاً أن الملك عبدالعزيز وجلبرت فوكنجهام كلايتون Sir Gilbert Falkingham Clayton قد عرَّفا وضعية عسير في محادثاتهما الأولية. وأوضح أنه عندما قدم إلى جدة كانت مهمته الترتيب لاعتراف إيطالي غير مشروط كانت الحكومة الإيطالية على استعداد لتقديمه للملك عبدالعزيز، غير أن نشر معاهدة مكة المكرمة جعل تحقيق ذلك مستحيلا وأن البديل المطروح هو التوصل إلى اتفاقية مع حكومة الحجاز ونجد تستبعد منها منطقة عسير.

ويقارن جيكنز وجهة نظر الإيطاليين بوجهة نظر الملك عبدالعزيز ووزير (كذا) خارجيته بالنيابة الدكتور عبدالله الدملوجي اللذين يأملان هما أيضاً في التوصل إلى اتفاقية مع الحكومة الإيطالية ولكن الملك كما يتوقع جيكنز سيتمسك بموقفه الثابت. ويوضح جيكنز وجهة نظر القنصل الإيطالي في معاهدة جدة التي أبرمتها الحكومة البريطانية مع الملك عبدالعزيز ويعتبرها أفضل بكثير من المعاهدة التي أبرمتها حكومته مع إمام اليمن حيث إن معاهدة جدة تعزز وضع الحكومة البريطانية في الخليج وعلى حدود العقبة ومعان، كما أن النص المتعلق بتجارة الرقيق يمكنها من إلغاء المعاهدة حين تريد ذلك.

AGSA 6: 127-28

#FO 406/60 #FO 371/12251

1927/11/02
FO 406/60 (2)

رسالة من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى رونالد جراهام Sir Ronald Graham السفير البريطاني في روما، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

يذكر تشيمبرلين أنه استقبل بوردونارو Bordonaro السفير الإيطالي في لندن وأكد له عدم وجود تغيير في السياسة البريطانية في شبه الجزيرة العربية، كما أن الحكومة البريطانية لم تقم بتشجيع الملك عبدالعزيز آل سعود على القيام بأي عمل عدواني من أي نوع، بل على النقيض كانت تنصحه دائما بتوخي الاعتدال. وحول علاقة الحكومة البريطانية بإمام اليمن، أوضح تشيمبرلين للسفير الإيطالي أنها صعبة بسبب احتلال قواته لأراض تابعة لمحمية عدن. وبين السفير الإيطالي أن شكوى الإمام من الملك عبدالعزيز هي أنه بسط حمايته على عسير التي يدعي الإمام أنها أراض تابعة له، غير أن تشيمبرلين فند ذلك بأن الإدريسي لجأ إلى الملك عبدالعزيز بسبب تهديد الإمام وأن مزاعم الإمام لا أساس لها من الصحة.

ABD 20.2.10: 418* ****AGSA 6.1.8: 124-25*

#FO 406/59

1927/11/06
FO 371/12250 (4)

تقرير من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٢٨ سبتمبر (أيلول) إلى ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م، مرفق طي رسالة من جيكنز إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

يشير التقرير إلى انتشار عدد من الشائعات، إحداها عن محاولة اغتيال أكبر إخوة الملك وأخرى عن إبعاد عدد من كبار المسؤولين من مكة المكرمة إلى الطائف واختفائهم الغامض، وثالثة عن تمرد وشيك في المدينة المنورة. ويقول التقرير إنه يمكن تحري الحقيقة وراء الشائعات فهناك فقر شديد وشح في الأمطار، وحدثت أمور كثيرة في مكة والمدينة. كما يشير التقرير إلى تعيين أمير الطائف بديلا لأمير المدينة المنورة والقبض على رئيس قضاة مكة المكرمة بالنيابة ومدير الأوقاف وإرساله إلى جهة مجهولة. ويشير التقرير إلى قطع الأشجار في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وردم البئر، وصدور تعليمات دينية جديدة في مكة المكرمة تمنع الحداد العلني وحلق اللحى وارتداء الرجال للملابس الحريرية والحلي الذهبية والفضية. كما أصبح أداء الصلاة في المساجد إجباريا وفرض على النساء السلوك المستقيم. ويرد في هذا الصدد اسم حسين محمد نصيف رئيس الهيئة الدينية، ويشير التقرير أيضا إلى

قرب بدء موسم الحج وتوقع نجاح خطة الملك في صنع كسوة الكعبة محليا. وعلى الصعيد الداخلي يذكر التقرير أنه تم فصل مدير الحجر التركي ومساعده، وتعيين طبيب هولندي يدعى فان در هوج Dr. Van der Hoog في المستشفى العام عند بوابة مكة المكرمة، مع الإشارة إلى مسألة النقل في الحجاز والمنافسة بين الإبل والسيارات، وتعيين عدد من النجديين في مناصب إدارية في الحجاز.

أما من الناحية السياسية فيعرج التقرير على قلق الحكومة بسبب المخافر العسكرية الحدودية العراقية، وقرب مغادرة حافظ وهبة جدة متجها إلى الكويت بشأن المطالبات النجدية العراقية، وقبول الملك عبدالعزيز بأن تقوم بريطانيا بالتحكيم في المطالبات بين نجد وشرقي الأردن، بالإضافة إلى مسألة اعتراف الحكومة البريطانية بالملك. ويشير التقرير إلى قبول وساطة الملك عبدالعزيز في النزاع بين الإدريسي وشركة نفط البحر الأحمر حول جزر فرسان، وتأجيل وصول هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby إلى جدة بسبب مرضه، ومغادرة نائب القنصل الفرنسي عائدا إلى وطنه الجزائر، ووصول نائب القنصل المصري مظهر أبو العز ليحل محل أمين توفيق في غيابه، ومغادرة رئيس البعثة الدبلوماسية التركية سليمان شوكت، مع تعليق على الدور الذي لعبه أثناء وجوده وحول معاداته لبريطانيا وصداقته مع البلاشفة. أما على الصعيد الاقتصادي فيشير التقرير إلى وصول سيارة الرولز رويس التي طلبها الملك، وطلب الحكومة الحجازية النجدية شراء ذخيرة من بريطانيا، وتداول عملة فضية جديدة في الحجاز. ويتضمن التقرير بعض الأمور الأخرى. ويتضمن التقرير ملحقا يحتوي على قائمة بالرسوم التي سيتم تحصيلها من الحجاج في موسم حج عام ١٣٤٦هـ، وتشتمل على رسوم الحجر الصحي والجوازات وهيئة التفتيش، وأجرة السمبوك، وتعويض وكيل المطوفين في جدة، وأجرة العتالة، وأجرة السكن، وضريبة البلدية على الشقدف، والأجور التي يتقاضاها بعض الوكلاء والمساعدين، وتعويض مطوفي الحجاج الهنود والبنغاليين، وبقشيش مطوفي الحجاج المصريين والسوريين والجزائريين، وأجرة الخيام.

JD 2: 475-78

1927/11/07
L/P&S/10/1234 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني بالنيابة على العراق، بغداد، إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م. (والوثيقة هذه ليست البرقية الأصلية وإنما إعادة لصياغتها).

تبين البرقية وقوع هجوم على مركز البصية ليلة ٥/٦ نوفمبر ١٩٢٧م، ومقتل موظف حكومي وستة من رجال الشرطة

واثني عشر حمالا وامرأة واحدة، وإصابة رجل شرطة آخر بجروح، وكان الهجوم متعمدا. وتقترح البرقية تخويل المقيم البريطاني في بوشهر في الخليج إرسال احتجاج رسمي باسم المندوب السامي البريطاني على العراق إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في هذا الشأن.

***ABD 6.2.4: 384** *RSA 4.03: 100*

1927/11/07
L/P&S/10/1234 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني بالنيابة على العراق، بغداد، إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

تتضمن البرقية رسالة الاحتجاج المقترح إرسالها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في شأن الغارة على مخفر البصية، والتي مفادها أن هجوما متعمدا وقع على مركز البصية ليلة ٥/٦ نوفمبر ١٩٢٧م، وقتل فيه موظف حكومي وستة من رجال الشرطة واثنا عشر حمالا وامرأة واحدة، وقد تأكدت السلطات البريطانية من ذلك. ويعتبر هذا الهجوم عملا من أعمال الحرب ضد الحكومة العراقية، وتطلب الحكومة البريطانية من الملك عبدالعزيز اعتذارا كاملا عن هذا الحادث، والقيام بمعاقبة المسؤولين عنه، وتقديم تعويضات إلى أهالي القتلى ورجل الشرطة الذي أصيب، وتعهدا بمنع تكرار مثل هذه الحوادث، وتذكر البرقية أن مؤتمر الكويت معلق إلى أن يتم تنفيذ تلك المطالب.

***ABD 6.2.4: 385** *RSA 4.03: 101*

1927/11/07
R/15/5/106 (3)

رسالة من المندوب السامي البريطاني على العراق إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

يشير المندوب السامي البريطاني إلى رسالة الملك عبالعزيز المؤرخة في ٧ محرم ١٣٤٦هـ الموافق ٨ يوليو (تموز) ١٩٢٧م ويبين أن محمد بن مجلاد وقبيلة الدهامشة هم جميعا مواطنون عراقيون، وأن حكومة نجد كانت قد وافقت على ذلك في البند الأول (أ) من المعاهدة التي تم توقيعها في المحمرة بتاريخ ٥ مايو (أيار) ١٩٢٢م، بالإضافة إلى ذلك فإن المنطقة التي شهدت هجوم ابن رمال على ابن مجلاد تقع كلها ضمن الأراضي العراقية وليس في المنطقة المحايدة كما يذكر الملك عبدالعزيز.

AB 5.04: 102-04

1927/11/08
L/P&S/10/1234 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني بالنيابة على العراق، بغداد، إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

يشير المندوب السامي بالنيابة إلى برقيته رقم ٥٤٣ (المؤرخة في اليوم السابق) ويذكر أن حكومة العراق ترغب في إضافة عبارة «بما يرضي الحكومة العراقية ويهدئ الرأي العام» بعد عبارة «وأن تقوم حكومة الحجاز ونجد بمعاقبة المسؤولين».

***ABD 6.2.4: 386** *RSA 4.03: 102*

1927/11/14
L/P&S/10/1234 (1)

برقية من وزير المستعمرات البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

تتضمن البرقية الاحتجاج المقترح إرساله إلى الملك عبدالعزيز آل سعود فيما يتعلق بالغارة على مخفر البصية الذي مفاده أن الحكومة البريطانية علمت ببالغ الدهشة بالهجوم الذي لا تجد مبررا له على هذا المخفر، وتطالب بمعاقبة المسؤولين عنه وتعويض أسر الضحايا واتخاذ الإجراءات الكفيلة بمنع وقوع غارات في المستقبل على الأراضي العراقية. وتوضح البرقية أن مؤتمر الكويت يجب أن يؤجل إلى أن تتم تلبية هذه المطالب.

***ABD 6.2.4: 387** *RSA 4.03: 103*

1927/11/15
R/15/5/106 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

تنقل البرقية رسالة من وزير المستعمرات البريطانية إلى الملك عبدالعزيز يقول فيها إن الحكومة البريطانية مندهشة جدا بسبب الهجوم على مخفر البصية وإنها على قناعة تامة من أن الملك عبدالعزيز لايمكن أن يكون قد وافق عليه، وتطالب الملك بأن يقوم بأسرع وقت ممكن بتطبيق العقوبات على المعتدين والتعويض عن الخسائر حتى لاتتكرر الاعتداءات على الأراضي العراقية. وتذكر البرقية أيضا أن مؤتمر الكويت سيؤجل إلى أن يتم تنفيذ ذلك.

AB 5.04: 105

1927/11/16
R/15/5/106 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي في بغداد، مؤرخة ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

تشير البرقية إلى احتجاج الملك عبدالعزيز آل سعود في رسالتين بعثهما إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد على بناء المخافر في البصية بمنطقة الحدود ودعوته إلى إزالتها تجنبا للمشكلات. ويحتج الملك كذلك على قيام طائرات من العراق بالتحليق فوق قبائل تابعة له، وقيام بعض العربات العسكرية بدوريات في المنطقة المحايدة وعلى طول الحدود.

AB 5.04: 106

1927/11/17
R/15/2/1499 (3)

الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ما بين ١- ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م، وهي تحمل توقيع جيمس مور .Major James C More الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١٧ نوفمبر ١٩٢٧م.

تفيد هذه الأخبار أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وصل إلى الرياض بالسيارة. وفي تلك الأثناء قام جماعة من الإخوان من قبيلة مطير بمهاجمة مخفر الشرطة العراقي في البصية وقتل جميع أفراد الحامية عدا رجل واحد.

PDPG 7: 613-15

1927/11/18
FO 371/17941 (2)

رسالة من اللورد لويد Lord Lloyd المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

تتضمن الرسالة وصفا للمحادثات التي أجراها أحد الموظفين التابعين للمندوب السامي مع حافظ وهبة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود الذي وصل إلى القاهرة في طريقه لحضور مؤتمر القبائل النجدية العراقية. وقد تحدث وهبة عن المحادثات التي جرت بين مندوب الملك عبدالعزيز وحاكم إريتريا الإيطالي، ثم ذكر أنه يود استشارة المندوب السامي حول العلاقات بين الملك عبدالعزيز وإمام اليمن حيث إن الإمام يحيى يطالب بمنطقة عسير كلها، كما يطالب بالقنفذة ونجران، ولكنه مستعد للتنازل عن الحجاز ونجد للملك عبدالعزيز، في حين أن الملك عبدالعزيز مستعد لأن يقبل بالوضع القائم وباحتفاظ الإمام بالجزء الذي يحتله من عسير بما فيه الحديدة ويحافظ الملك عبدالعزيز على سلطته في باقي أراضي عسير التابعة للإدريسي. وأشار حافظ وهبة إلى إمكانية استخدام الملك عبدالعزيز للإخوان في حملة ضد الإمام، وسأل عن الموقف الذي ستتخذه بريطانيا التي لم تتخذ موقفا صريحا حتى الآن. وقد رد الموظف البريطاني أن الحكومة البريطانية ترغب دائما في أن يحل السلام بين الزعماء العرب وأن لندن لن تشجع الملك عبدالعزيز على مهاجمة الإمام. وأوضح حافظ وهبة أن الملك عبدالعزيز كلفه بمفاتحة لويد بهذا الموضوع. ويدعو لويد إلى إعادة النظر في السياسة البريطانية في الجزيرة العربية، حيث من الواضح أن هناك اتجاها نحو صراع بين الملك عبدالعزيز وإمام اليمن، ويقول إن سياسة الامتناع عن التدخل قد لا تخدم المصلحة البريطانية على المدى الطويل.

***ABD 20.2.11: 420-21** *AGSA 2.2.7: 493-94*
AGSA 6.1.8: 129-30

#L/P&S/10/1175

1927/11/19
L/P&S/10/1234 (1)

مقتطف من عدد صحيفة «التايمز» *Times* اللندنية الصادر بتاريخ ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

يشير مراسل الصحيفة في بغداد إلى السخط الذي قابلت به الصحف العراقية نبأ الغارة التي شنها الإخوان على مخفر البصية، وينقل مقتطفا من إحدى الصحف ينتقد الملك عبدالعزيز والإخوان.

***ABD 6.2.4: 388** *RSA 4.03: 104*

1927/11/20
L/P&S/10/1177 (2)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م وهو يحمل توقيع تشارلز برايور Captain Charles G. Prior نيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخ في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

يذكر برايور في هذا الملخص ضمن الأخبار الواردة من نجد أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد عاد إلى الأحساء.

PDPG 7: 593-94

1927/11/22
FO 967/48 (10)

رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

يقدم جيكنز تقريرا عن رسو سفينة سوفييتية في ميناء جدة، ويقول إن الحاج عبدالله قائمقام جدة كان أول من نبهه إلى زيارة السفينة بناء على فقرة وردت في صحيفة «التايمز» *Times* وتحدثت عن إقامة خدمة تجارية منتظمة بين أوديسا والحجاز. وقد أوضح القائمقام أنه إذا كان في نية الروس المضاربة على أسعار السوق الحالية فسيتحمل تجار جدة خسائر كبيرة في بيع البضائع المخزنة لديهم وسيضطرون إلى إرسال طلباتهم في المستقبل إلى روسيا بدلا من الهند. ثم علم جيكنز من مدير شركة جيلاتلي وهانكي Gellatly Hankey (السودان) أن شركته تلقت طلبا بأن تكون وكيلة للباخرة، ولم يبد جيكنز اعتراضا على ذلك. لكن قيام أحد أعضاء الوكالة السوفييتية في جدة بأعمال تسويقية على أساس استعداده لتقديم أسعار أخفض من المتداولة في السوق جعل القائمقام يجتمع أولا مع كبار التجار ثم يخطر الحكومة في مكة المكرمة بالأمر، مما أدى إلى اجتماع شارك فيه الأمير فيصل ونائب مساعد النائب العام في الحجاز ومدير الشؤون الخارجية والقائمقام وأحد تجار جدة. ونتيجة لهذا الاجتماع توجه مدير الشؤون الخارجية إلى جدة وأعلم القناصل فيها أن حكومته قررت فرض مقاطعة على البضائع السوفييتية، وقد

وافق الممثلان الإيطالي والمصري على ذلك واتصلا برعاياهما من التجار للالتزام بـه، ورغم موافقة التجار الهنود على المقاطعة طوعا فقد واجه جيكنز مشكلة تورط شركة جيلاتلي وهانكي الذي خفف منها تحفظ الشركة على البضائع النفطية. وحذر القائمقام التجار الأتراك والبخاريين والسوريين من التصرف بشكل يخالف إرادته. وفي يوم ١٣ نوفمبر وصل ستة من الروس على متن قارب لتولي إدارة المصالح التجارية السوفييتية في الحجاز، مما دفع تشيزانو Cesano الممثل الإيطالي إلى الاتصال بجنكيز واقتراح أن يتقدما باحتجاج مشترك. لكن القائمقام أمر القادمين بالعودة إلى سفينتهم فورا لعدم حصولهم على تأشيرة دخول الحجاز ودفعهم ذلك إلى الالتجاء إلى الوكالة السوفييتية، ومع ذلك تمكنت الشرطة من القبض على اثنين منهم وسجنتهما. وقام الممثل السوفييتي إثر ذلك بالتوجه إلى مكة المكرمة واحتج لدى الأمير فيصل بن عبدالعزيز مهددا باللجوء إلى الملك عبدالعزيز آل سعود نفسه إذا لم تحقق مطالبه. لكن جهوده لم تثمر، سوى أنه تم السماح لاثنين من الروس الستة بالبقاء في جدة، وبعد ذلك غادرت السفينة وعلى ظهرها الأربعة الآخرون.

وأما شحنة السفينة المكونة من خشب الزان والسكر والدقيق فقد انتشرت إشاعة أن حسين لاري القنصل التجاري الفارسي اشتراها، لكنها بقيت في مستودعات الجمارك ووضع القائمقام عقبات تمنع من نقلها إلى الداخل. ويقول جيكنز إن نائب مدير الشركة الروسية التركية التي استأجرت السفينة هو دبلوماسي سابق يدعى غالب كمالي، كما يورد أسماء الأشخاص الستة الذين حملتهم السفينة وصفاتهم الرسمية، وهم نوم بلكن Naum Belkin مدير الشركة الإداري وألكسندر ستانيبتش Alexandre Stancebitz المراسل الدبلوماسي وفلاديمير أوزتروف Valadimir Ozetrov المدير المساعد لشؤون الشرق الأوسط في موسكو وبنجامين بابدجان Benjamin Babadjan الذي كان يحمل شهادة طبيب وكان يعمل في كابور ورودلوف بلتز Rudolf Bilz المرشح لإدارة فرع الشركة في جدة وستوبان Stupan السكرتير القنصلي. ويورد جيكنز مواقف زملائه الإيطالي والمصري والفرنسي (جولت Gault) والتركي، ويعلق أنه لا يوجد خطر كبير على الحكومة الحجازية من البلاشفة الذين يهمهم استقرار الحكم في الحجاز لما يؤمنه موسم الحج لهم من قناة للدعاية السهلة. ويقول إن الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الشؤون الخارجية حاول أن ينسب لنفسه إنجاز القائمقام الذي يصفه أنه البطل الحقيقي في هذه الواقعة، وصرح الدملوجي أنه كان سيخرج الروس من الوكالة الروسية لو أنهم لم يسلموا أنفسهم. ويضيف جيكنز أنه حين

توجه الوكيل الروسي إلى مكة المكرمة قيل له إن الحكومة لا علم لها بالمسألة ومن الواضح أنه لم تتم استشارة الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويبين جيكنز أن اهتمام القائمقام بالموضوع يعود إلى حد كبير إلى كونه من التجار وإلى أن مصالحه ستتعرض للتهديد لو سمح للمنتجات الروسية بالدخول إلى الحجاز. ويقول جيكنز إن الممثل الروسي اعتذر عن الحادثة لكن على الرغم من ذلك فمن المتوقع أن يعيد الروس الكرة وأن يكونوا أكثر استعدادا في المرة القادمة بهدف إقامة خدمة تجارية سوفييتية منتظمة على الساحل الشرقي من البحر الأحمر. ويعتبر جيكنز هذه الحادثة دلالة على بدء المرحلة الثانية من النشاطات السوفييتية في جدة التي توقعها نورمان مايرز Norman Mayers في رسالته المؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

1927/11/25
R/15/2/138 (1)

رسالة من كلايف Sir R. H. Clive السفير البريطاني في طهران إلى أوستن تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

يشير كلايف إلى برقيته رقم ٢٢٣ المؤرخة في ٢٤ نوفمبر ويرفق مع رسالته هذه ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من وزير الخارجية الفارسي بالنيابة تحتوي على احتجاج رسمي من الحكومة الفارسية ضد المادة السادسة من المعاهدة بين الحكومة البريطانية وملك الحجاز ونجد المبرمة في جدة بتاريخ ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

ويعلق كلايف أن تأكيد الحكومة الفارسية لمطالبتها بالبحرين بهذه الصورة لا يثير الدهشة، فموقفها كان سيضعف كثيرا لو أنها سمحت لتعهد ملك الحجاز في المعاهدة بالحفاظ على علاقات ودية مع البحرين أن يمر دون اعتراض. لكن هناك عامل جديد في المسألة الآن حسب قول كلايف، وهو إشعار عصبة الأمم والإشارة إلى المادة العاشرة من ميثاقها. ويعتقد كلايف أن الحكومة الفارسية أخطأت بتصرفها هذا، وأنه قد يتيح لبريطانيا أن تتخلص من الادعاءات الفارسية كليا.

RB 4.10: 404

1927/11/26
R/15/2/138 (1)

رسالة من هوفهانيس خان مساعد الوزير المفوض الفارسي في لندن إلى أوستن تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

يورد الوزير المفوض ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لنص مذكرة وجهها وزير الخارجية الفارسي بالنيابة إلى السفير البريطاني في طهران. وتبين المذكرة أنه حسب المعلومات

التي تسلمها من الحكومة الفارسية فقد تم توقيع معاهدة بين الحكومة البريطانية والملك عبدالعزيز آل سعود في جدة في يوم ٢٠ مايو (أيار)، وفي البند السادس يتعهد ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بالمحافظة على علاقات ودية وسلمية مع مناطق الكويت والبحرين ومع شيخ قطر وشيوخ ساحل عُمان. وتقول المذكرة إن سيادة فارس على البحرين تقوم على أساس متين وأن كلارندون Lord Clarendon في رسالة إلى الوزير المفوض البريطاني في طهران مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٨٦٩م اعترف رسميا بحقها في الاحتجاج على معاهدة بريطانيا وشيخ البحرين. ويحتج الوزير الفارسي في مذكرته على المادة السادسة المذكورة ويبين أن حكومته أرسلت نسخة من معاهدة جدة إلى عصبة الأمم للنظر في احتجاجها عليها في ضوء المادة العاشرة من ميثاق العصبة.

RB 4.10: 405

[1927/11]
FO 371/12233 (1)

مذكرة حول العملاء الإيطاليين في عسير والذين لا يتبعون منطقة بعينها، والمذكرة غير مؤرخة وغير موقعة لكنها تحتوي داخلها إشارة إلى الشهر والعام اللذين كتبت فيهما وهما نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

تتناول المذكرة كلا من جمال باشا ومحمد عمر الدنقلي. وحول جمال باشا تقول المذكرة إنه يبلغ من العمر خمسة وأربعين عاما وهو تركي الجنسية من أصل سوري ومرتزق يحاول بيع خبراته العسكرية للعديد من الحكام العرب، وعمل لبعض الوقت قائدا لمدفعية الملك عبدالعزيز آل سعود، غير أنه استقال من هذا المنصب في وقت لاحق وقام بمهمات سياسية مختلفة كلفه الملك عبدالعزيز بها. كما زار عدن في يوليو (تموز) ١٩٢٥م كممثل للإدريسي، وهو يعمل في الوقت الحالي لحساب إيطاليا ويوزع أموالا إيطالية في منطقة جيزان. وحول الدنقلي تورد المذكرة أنه أحد الرعايا الإيطاليين، وزار الإدريسي عام ١٩٢٦م غير أنه فشل في جهوده لإقناعه بالعدول عن منح امتياز النفط في جزر فرسان لشركة نفط البحر الأحمر Red Sea Petroleum Co. ومنحه للإيطاليين بدلا من ذلك.

AGSA 6.1.8: 107

1927/12/01
R/15/2/1499 (3)

الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ما بين ١٦-٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

تذكر الأخبار وصول حافظ وهبة إلى الكويت على متن طائرة استأجرها من

البصرة. وقد ورد أيضا نبأ انتشار شائعات ممزوجة بالقلق بعد الهجوم الذي جرى على مخفر الشرطة في البصية، ومنها أن فيصل الدويش ينوي غزو الأراضي الكويتية. ويذكر التقرير أن الدويش من عشيرة المُوَهَة من بطن علوى من قبيلة مطير وأحد أقوى قادة الأخوان وأشدهم تعصبا، ومركز قيادته في الأرطاوية. وتبعث شخصيته الرعب في الكويتيين خاصة بعد قيامه بالهجوم على الجهراء وحصار الشيخ سالم فيها عام ١٩٢٠م. وتخص الأخبار بالذكر توتر علاقة الدويش مع الملك عبدالعزيز آل سعود.

PDPG 7: 617-19

1927/12/05
L/P&S/10/1177 (5)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م وهو يحمل توقيع تشارلز برايور Captain Charles G. Prior نيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

يقول الملخص إن ستين شخصا من الدواسر عادوا إلى البحرين وإن تأخر عودتهم كان بسبب إعاقة أمير القطيف لهم. كما يقول الملخص إن رسالة من المندوب السامي البريطاني على العراق حول إقامة مخفر في البصية أرسلت إلى الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، كما أرسلت رسالة ثانية إليه من الحكومة البريطانية في وقت لاحق.

PDPG 7: 607-11

1927/12/06
FO 406/60 (1)

رسالة من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى اللورد لويد Lord Lloyd المندوب السامي البريطاني في القاهرة، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

تذكر الرسالة رسالة لويد رقم ٦٨٢ المؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) وتشير إلى اجتماع بين أحد الموظفين التابعين للمندوب السامي البريطاني في القاهرة وحافظ وهبة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود، ويوضح تشيمبرلين أن قول حافظ وهبة إن الإيطاليين يحاولون تقويض الموقف البريطاني في شبه الجزيرة العربية لا يستند إلى أساس قوي، فالإيطاليون يعملون لتوطيد مكانتهم في شبه الجزيرة العربية، ومن الصعب رؤية ماهية الأهداف الإيطالية المحددة التي يمكن تحقيقها بإثارة الصراع بين اليمن ونجد. ويشير تشيمبرلين إلى المشكلة التي ذكرها لويد في السابق والتي تتعلق بالافتقار إلى مركزية في التمثيل الدبلوماسي والقنصلي في شبه الجزيرة العربية، ويوضح في الوقت نفسه أنه من غير المجدي في الوقت الراهن وضع كل من

المؤسستين السياسيتين البريطانيتين في جدة وعدن تحت سلطة واحدة.

AGSA 6.1.8: 130

1927/12/06
L/P&S/10/1175 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى اللورد لويد Lord Lloyd، المندوب السامي البريطاني في القاهرة، مؤرخة في ١٢ جمادى الثاني ١٣٤٦هـ الموافق ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م، ممهورة بخاتم الملك، مرفقة طي رسالة من اللورد لويد إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

تأتي الرسالة استكمالا للمباحثات الدائرة بين حافظ وهبة وسكرتير لويد لتعبر عن رغبة الملك عبدالعزيز في مفاتحة الحكومة البريطانية حول سبل إصلاح ما أفسدته الحوادث السابقة في العلاقات بين البلدين وتقييم الوضع الراهن في الجزيرة بما يخدم مصالح البلدين المشتركة. ويؤكد الملك عبدالعزيز مجددا استمرار صداقته مع بريطانيا ويلقي باللائمة في تعكير صفو العلاقات على بعض المسؤولين البريطانيين وبعض الحكومات الواقعة تحت الانتداب البريطاني ورغبة بعض الدول في الهيمنة الاقتصادية على الجزيرة العربية، ويخلص إلى مطالبة بريطانيا بمكافأته على صداقته لها.

ويركز الملك عبدالعزيز في تقييمه للأوضاع الراهنة على الموضوعات الرئيسة التالية. أولا يحذر الملك عبدالعزيز من وضع إيطاليا الجديد في شبه الجزيرة العربية وتقربها من اليمن وعدم اعترافها بسيادته على عسير، مما يشكل في نظره تدخلا في شؤون الجزيرة الداخلية ونقضا للتفاهم الذي تم في روما بين جلبرت كلايتون Sir Gillbert Clayton وجاسباريني Cavaliere Gasparini التي تقضي بعدم السماح بذلك. ثانيا ينتقد الملك عبدالعزيز سياسات حاكمي العراق وشرقي الأردن الهاشميين التي قد تؤدي، في حال عدم إيقافها، إلى ما لا يحمد عقباه. فالغارات القبلية من شرقي الأردن على القبائل النجدية لم تتوقف رغم اتفاقية حداء. أما العراق فقد خرق العديد من التزاماته وذلك بإيوائه للعناصر المناوئة للملك عبدالعزيز وتحريضها على الإغارة على نجد وبنائه المخافر في المناطق الحدودية بشكل يخرق بروتوكول العقير وفتح قنوات اتصال مباشر مع القبائل داخل نجد. ويوضح الملك عبدالعزيز أن المانع الوحيد الذي منعه من رد الفعل هو مراعاته لوضع بريطانيا الخاص في هذه الدول. ويختم الملك عبدالعزيز رسالته بالتحذير من الخطر البلشفي على شبه الجزيرة العربية مبينا تناقضه مع المصالح البريطانية فيها.

ABD 6: 429-31

#CO 831/3/12

1927/12/08
R/15/5/2/634 (3)

خطاب من إسماعيل الغزنوي إلى سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند في نيودلهي، مؤرخ في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

يقول إسماعيل الغزنوي في خطابه إن بعض الحجازيين الذين يضمرون العداء لحكومة الحجاز الحالية ويتزعمهم السيد محمد حسين الدباغ الحسيني يقومون بأعمال دعائية حاقدة ضد حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وهم يهدفون إلى قلب نظام الحكم بأية وسيلة. ويسأل كاتب الخطاب إذا كان يمكن اعتبار هذه الأعمال العدائية «دعاية تخريبية» إذ إنها بذلك تتعارض مع روح ونص المعاهدة المبرمة بين إنجلترا والحجاز في هذا العام، ويطلب من سكرتير الشؤون الخارجية لفت نظر نائب الملك البريطاني في الهند للتدخل للقضاء على هذه المؤامرات في مهدها.

ويورد الغزنوي مقاطع من أحد المنشورات المكتوبة باللغة الأردية والتي تتحدث بلسان حزب الأحرار الحجازي. ويقول المنشور إن الحزب لا يعترف بعبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز، ويدعو العالم الإسلامي إلى التعاون معه للإطاحة بحكومة الحجاز ولوضع حد لقوة الوهابيين. ويورد أيضا بعض التعليقات المنشورة في مجلة «خادم الحرمين» التي تصدرها جمعية خدام الحرمين في لكنهو في عددها الصادر في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) والتي تدعو أيضا لإسقاط حكومة الحجاز.

ويدعو الغزنوي لوضع حد لهذه الدعاية العدائية التي ستؤدي إلى فرقة بين مسلمي الهند مما يكون له أثر سيء على حالة الاستقرار والأمن بالبلاد.

RHD 4.10: 353-55

1927/12/09
FO 371/12250 (6)

تقرير من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م، مرفق طي رسالة من جيكنز إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

يفيد التقرير أن الحديث عن قلاقل قد هدأ لكن المدينة المنورة لاتزال مصدر قلق وأن قائمقام جدة يحث الملك على عدم السماح للتطرف الوهابي هناك أن يؤثر على موسم الحج. وفي هذا المضمار يشير التقرير إلى إلغاء القوانين الدينية الجديدة في جدة واستمرار تطبيقها في مكة المكرمة، وإلى طلب مدير الخارجية الحجازية من القنصل البريطاني بعض الإجراءات الخاصة بالحجاج وجوازات سفرهم، مبينا اهتمام الحكومة الكبير بالحجاج.

وعلى الصعيد السياسي يورد التقرير نبأ هدم مخفر الشرطة العراقي في البصيّة هدما تاما، وتأجيل مؤتمر الكويت بسبب ذلك، واستئناف المفاوضات مع الحكومة الإيطالية بشأن اعترافها بالملك عبدالعزيز آل سعود. كما يشير التقرير إلى إرسال صادق سائق الملك إلى إنجلترا للتدرب على الطيران واحتمال إنشاء خدمة جوية بين مكة المكرمة ونجد. ويورد التقرير أنباء عن الدكتور عبدالله الدملوجي والأمير فيصل بن عبدالعزيز، الذي يقول إنه يحاول تقوية لغته الإنجليزية، كما يذكر أن الشريف شرف توجه إلى جيزان في مهمة تتعلق بالتوسط بين الإدريسي وشركة نفط البحر الأحمر Red Sea Petroleum Co.، وسط دلائل أخرى على اهتمام الملك عبدالعزيز بجيزان.

وعلى الصعيد الدبلوماسي يروي التقرير حادثة تتعلق بمحاولة روسية لغزو السوق في جدة بعرض مواد غذائية بأسعار رخيصة، والإجراءات التي اتخذت من قبل التجار وغيرهم لإفشال المحاولة، والاعتقاد بأن المحاولة اتخذت من الأمور التجارية ستارا لإقامة مكتب سياسي روسي في جدة. ويذكر التقرير أيضا تعيين عبدالغني سني وكيلا وقنصلا عاما لتركيا في جدة، ووفاة الحاج قاسم زينل في استانبول.

أما على الصعيد الاقتصادي فيشير التقرير إلى وصول عدد من السيارات البريطانية ويقول إن العديد منها سيخصص لحريم الملك، ويعلق حول الموضوع. ومن الأخبار المتفرقة التي يتضمنها التقرير اكتشاف طريق جديد لوصول الرقيق إلى الحجاز حيث يورد التقرير تعليقا حول ظاهرة الرق. وقد أرفق بالتقرير ملحق حول أنظمة تسجيل الحجاج المتوفين والتصرف بممتلكاتهم، الصادرة في ٢٨ ربيع الثاني ١٣٤٦هـ الموافق ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م، وهي تتضمن ثلاثين بندا.

JD 2: 479-84

1927/12/12
L/P&S/10/1234 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني بالنيابة على العراق إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

يقول صاحب البرقية مشيرا إلى برقيتيه رقم ٥٨٨ المؤرخة في ٥ ديسمبر ورقم ٥٩٦ المؤرخة في ١٢ ديسمبر، ويعبر عن رأيه أن بالنظر إلى تحذير الملك عبدالعزيز آل سعود والقطيعة بينه وبين فيصل الدويش فإن من الممكن إصدار التعليمات إلى الطائرات بملاحقة الإخوان الذين ينفذون غارات عبر حدود نجد عند الضرورة. ويطلب من الوزير تأكيد ذلك في أقرب وقت.

1927/12/13
L/P&S/12/3737 (1)

خريطة مرفقة بالمذكرة التي أعدها جيمس

مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت وهي مرفقة برسالة من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م. والخريطة مؤرخة بتاريخ ٢٨ فبراير (شباط) لكن العام غير مذكور.

خريطة تقريبية للكويت والأراضي المجاورة لها وقد كتب عليها أنها للاستعمال الرسمي فقط، والخريطة مرسومة على مقياس ١ : ٤٠٠,٠٠٠ أو بوصة واحدة لكل ٦٤ ميلا، وتظهر الخريطة المنطقة المحايدة وأجزاء من الدول المجاورة للكويت، وهي نجد والعراق وفارس، وجزءا من الخليج العربي.

AB 7.07: 241

1927/12/13
L/P&S/12/3737 (10)

مذكرة أعدها جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م، مرفقة طي رسالة من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٣ ديسمبر ١٩٢٧م.

تتحدث المذكرة عن الكويت فتصف حدودها وتتحدث عن إدارتها وعن الشيخ أحمد الصباح وبعض الشخصيات الأخرى من آل الصباح وغيرهم، ثم تنتقل إلى مدينة الكويت وإلى السكان، ثم تستعرض التربية والزراعة ومزارع السمك وصيد اللؤلؤ والتجارة. وتتحدث بعد ذلك عن السلطان عبدالعزيز آل سعود وعن الأمير عبدالله بن جلوي وعن حركة الإخوان وقبائل مطير والعجمان والعوازم والرشايدة والظفير والمنتفق وشمر. ثم تروي آخر ما جرى من أحداث في الصحراء.

وفي حديثها عن الحدود تتعرض المذكرة لمسألة الحدود بين الكويت وبين أراضي السلطان عبدالعزيز آل سعود التي أصبحت قضية ملحة في عهد الشيخ سالم الصباح وأدت إلى هزيمة القبائل الكويتية في حمض قرب قرية عام ١٩٢٢م وإلى وقعة الجهراء في العام نفسه. وتصف المذكرة بداية الأزمة عام ١٩١٩م، ودور ابن شقير في ذلك، وطلب الطرفين من الحكومة البريطانية أن تكون حكما بينهما. وتصف المذكرة أيضا وساطة الشيخ خزعل الذي أرسل ابنه كاسب وبصحبته الشيخ أحمد الجابر إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود، لكن وفاة الشيخ سالم جعلت السلطان عبدالعزيز يعلن انتهاء النزاع وعدم الحاجة إلى رسم حدود بين البلدين. وتقول المذكرة إن مسألة الحدود طرحت من جديد عام ١٩٢٢م في مؤتمر العقير بين السلطان عبدالعزيز وبيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox وتم الاتفاق على الحدود وعلى منطقة مشتركة محايدة. وتلقي المذكرة باللوم على كاهل الشيخ سالم الصباح في خلافه مع السلطان عبدالعزيز. ثم تنتقل المذكرة إلى الحديث عن الحاكم «الحالي» الشيخ أحمد

الجابر وعن بعض الشخصيات البارزة في الكويت. وفي صدد الحديث عن الشيخ عبدالله السالم تصف المذكرة دوره في المفاوضات بين السلطان عبدالعزيز آل سعود والشيخ أحمد حول جمارك نجد في مايو (أيار) ١٩٢٣م. وتوصله إلى اتفاق شخصي مع السلطان عبدالعزيز بشأنها.

ومن الشخصيات غير الكويتية تتحدث المذكرة عن عبدالله النفيسي وكيل السلطان عبدالعزيز في الكويت الذي يصفه الكاتب أنه لطيف المعشر ولبق، وعن الشيخ حافظ وهبة الذي يعمل في خدمة السلطان عبدالعزيز منذ عدة سنوات. ويقول كاتب المذكرة إن حافظ وهبة أكثر الأشخاص الذين قابلهم ثقافة من بين رجال السلطان عبدالعزيز باستثناء الدكتور عبدالله الدملوجي. وفي الحديث عن سكان مدينة الكويت توضح المذكرة أن معظمهم من أصل نجدي.

وتستعرض المذكرة تاريخ آل سعود منذ وفاة الإمام فيصل بن تركي والخلاف بين ولديه عبدالله وسعود، ولجوء عبدالله إلى ابن رشيد الذي انتهز الفرصة وقام بالاستيلاء على أراضي آل سعود وإلحاقها بإمارته. وتحكي المذكرة عن لجوء الإمام عبدالرحمن بن فيصل إلى الكويت، وعن مساعدة الشيخ مبارك حاكم الكويت له في جهوده لاستعادة أراضيه، وعن استعادة عبدالعزيز آل سعود الرياض ترويها المذكرة ببعض من التفصيل، وعن ضم الأحساء عام ١٩١٣م وحائل عام ١٩٢١م والحجاز عام ١٩٢٥م. (وفي سياق ذلك تذكر مقتل شكسبير Captain Shakespear في وقعة جرت قرب المجمعة عام ١٩١٤م.) وتصف المذكرة السلطان عبدالعزيز بأنه شديد الوقار والوسامة، وأنه يأسر من يقابله بأسلوبه في الحديث والمعاملة. وتقول المذكرة إن الأمير عبدالله بن جلوي هو ثاني أعضاء الأسرة السعودية في الأهمية وتذكر توليه إمارة القصيم ثم إمارة الأحساء وتتحدث عن سمعته وعن صفاته.

وتنتقل المذكرة إلى الحديث عن الإخوان فتقول إنه في ١٩١٨م أصدر عبدالعزيز آل سعود أمرا لجميع بدو نجد بالانضمام إلى الإخوان ونجح في إجبارهم جميعا على ذلك ما عدا العجمان. كما طلب من الإخوان الاستقرار في هجر والعمل في فلاحة الأرض. وتتحدث المذكرة عن طريقة عبدالعزيز آل سعود في التعامل مع القبائل، وإيقاظ شعورها الديني، وعن بعض الصفات التي اتصفت بها حركة الإخوان.

وتعدد المذكرة القبائل ذات العلاقة الوثيقة بالكويت وتعطي فكرة موجزة عن كل منها، وتذكر أسماء شيوخها. وفي الحديث عن العجمان تذكر الصراع بينها وبين السلطان عبدالعزيز، وتتحدث عن مقتل الأمير سعد أخو الملك عبدالعزيز آل سعود في وقعة ضد العجمان، ثم عن استسلام القبيلة المذكورة

للشيخ مبارك وما تلا ذلك من هدنة بينها وبين السلطان عبدالعزيز آل سعود واستخدام الشيخ سالم حاكم الكويت لها في نزاعه مع السلطان عبدالعزيز آل سعود وتفاصيل أخرى عن القبيلة تتضمن أسماء بعض شيوخها.

وتتحدث المذكرة عن آخر التطورات في الصحراء، فتذكر لجوء بعض القبائل النجدية عام ١٩٢٣م إلى العراق وشنها من هناك غارات ضد نجد بإيعاز من فيصل بن الحسين ملك العراق. كما تتناول مؤتمر الكويت، واستمرار الغارات بين نجد والعراق، ومحاولة الإخوان بقيادة فيصل الدويش القيام بغارة كبيرة ضد العراق لكن الخطة أحبطت بأمر من الملك عبدالعزيز، وتحالف الدويش مع سلطان بن حميد وضيدان بن حثلين ضد الملك عبدالعزيز، ومحاولة اغتيال الأمير سعود بن عبدالعزيز والأمير عبدالله بن جلوي، ورفض الملك عبدالعزيز بناء على نصيحة ابن جلوي السماح بمرور خط جوي بريطاني فوق أراضيه، وإنشاء مخفر شرطة عراقي في البصية، وتمرد الإخوان على الملك عبدالعزيز.

وتقول المذكرة إن موقف الملك عبدالعزيز صعب، وهو يتعرض لضغط كبير. لكن كاتب المذكرة يتوقع أن يتمكن الملك عبدالعزيز من تجاوز الأزمة باستخدام العلماء.

***AB 7.07: 233-42** *ABD 10.2.18: 467-75*

**RFA 1.25: 389-92*

#R/15/1/504

1927/12/13
R/15/1/280 (1)

رسالة من ليونيل هاورث Lieut.-Col. Lionel B. Haworth المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير الشؤون الخارجية في حكومة الهند البريطانية، نيودلهي، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

يتقدم هاورث في هذه الرسالة بتقرير عن الأوضاع في الساحل المتصالح وملحقاته خلال الأشهر الستة السابقة والإجراءات التي اتخذها لحفظ الأمن والنظام. ويفيد هاورث في بداية التقرير أنه في مارس (آذار) ١٩٢٧م قام الشيخ شخبوط والشيخ هزاع إبنا شيخ أبوظبي المتوفى بالنزول في جزيرة دلما التابعة لشيخ أبوظبي على أمل أن يجعلا منها مركزا لإثارة القبائل الصديقة واستعادة أبوظبي من الشيخ صقر بن زايد عمهما الذي اغتصب الحكم. وكتب الشيخان رسائل لأتباعهما بأنهما استوليا على تلك الجزيرة بموافقة الأمير عبدالله بن جلوي أمير الأحساء، وكانا قد ذهبا من عنده مباشرة إلى جزيرة دلما. ويذكر هاورث أن الشيخ صقر أرسل قوارب مسلحة إلى دلما، فغادرها الشيخان شخبوط وهزاع بناء على طلب الأهالي. ويذكر هاورث في تقريره أحداثا أخرى تتعلق بالساحل المتصالح.

***RE 7.07: 277-83**

1927/12/13
R/15/5/106 (1)

برقية من وزير المستعمرات البريطانية إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

تشير البرقية إلى برقية المندوب السامي على العراق رقم ٥٩٧ المؤرخة في ١٢ ديسمبر وتطلب إعلام الملك عبدالعزيز موافقة الحكومة البريطانية على قيام طائراتها بتتبع المغيرين من الإخوان عبر حدود نجد كلما وجدت ذلك ضروريا، كما تطلب إعلامه أن المغيرين تصرفوا على نحو يتحدى سلطته.

AB 5.04 108

1927/12/14
FO 371/13010 (3)

رسالة من الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٢٠ جمادى الآخر ١٣٤٦هـ الموافق ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م ومرفقة نسخة منها طي رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى المندوب السامي البريطاني على فلسطين، القدس، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

يبين الدكتور الدملوجي أن إدارته تراسلت مع ستونهيور-بيرد Stonehewer-Bird في العام السابق طالبة أن تقوم سلطات شرقي الأردن بمنع أي شخص من عبور الحدود بين البلدين ما لم يحمل إذنا خاصا من حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود. وكان سبب تلك المراسلة دخول ثلاثة منصرين أمريكيين جاءوا من معان إلى خيبر وتيماء لنشر النصرانية. وقد عاد مؤخرا أحد هؤلاء ومعه رفيق له لتوزيع كتب نصرانية بين القبائل، وقد عبر هذا الحدود من معان إلى خيبر بمعرفة ويجنز Major Wiggens أحد الضباط البريطانيين وبمساعدة حاكم العقبة. وقد وجدت حكومة الحجاز ونجد لدى تفتيش المنصرين أنهما يحملان خرائط علمية عسكرية ورسومات طبوغرافية تدل على سوء نواياهما، كما كانا يحملان رسالتي توصية من بيك Colonel Peake قائد الفيلق العربي ومن حاكم العقبة مما يبين أنهما تلقيا مساعدة كبيرة وفعالة. وقد قامت سلطات الحجاز ونجد وملحقاتها بالقبض عليهما وأخرجتهما من البلاد عن طريق ميناء جدة. ويشير الدكتور الدملوجي إلى أن تصرف سلطات شرقي الأردن في هذه المسألة يخالف الاتفاقية المعقودة بين الطرفين ويتناقض مع روح الصداقة بين الحكومتين. لذلك يعبر الدملوجي عن أسفه واحتجاجه ويطلب اتخاذ الإجراء المناسب لضمان عدم تكرار مثل هذا الحادث.

1927/12/01-15
R/15/2/1499 (4)

الأخبار الواردة من الوكيل السياسي

البريطاني في الكويت عن الفترة ما بين ١- ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م، وهي تحمل توقيع جيمس مور .Major James C More الوكيل السياسي البريطاني.

تفيد هذه الأخبار أن فريقا من الإخوان من قبيلة مطير بقيادة ابن شقير وأحد أبناء صاهود بن لامي قام بمهاجمة عريبدار الكويت. وبعد أربعة أيام قام حافظ وهبة بزيارة الوكيل السياسي البريطاني في الكويت وأبلغه أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب منه تحذير المندوب السامي البريطاني على العراق بأن مشكلات خطيرة طرأت في نجد وأن قوة من الإخوان تتجه نحو الشمال خلافا لأوامره. وقد انتشرت إشاعات مقلقة عن الإخوان. ويقول الوكيل السياسي البريطاني إن فيصل الدويش على ما يبدو قد تمرد وأنه وراء ما يجري، وإن التمرد يبدو مقتصرا على مطير أما قبيلة العجمان فهي هادئة وشيخها ضيدان بن حثلين منهمك في الصيد. ويسود القلق مدينة الكويت. ويشير التقرير أن الملك عبدالعزيز أرسل في طلب علماء الإخوان ويأمل من خلالهم في التمكن من استعادة السطيرة على زمام الأمور.

PDPG 7: 633-36

1927/12/16
L/P&S/10/1165 (1)

مذكرة داخلية أعدها كلوسن .M. J Clauson، وزارة الهند البريطانية في لندن، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

تتناول المذكرة فشل المفاوضات الخاصة بالاعتراف الإيطالي بالملك عبدالعزيز وتشير إلى أن معاهدة جدة أبرمت بين الحكومة البريطانية والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وأن كلمة ملحقاتها غير معرفة بشكل محدد ولذلك فهناك مجال خصب أمام الملك لتفنيد الطلب الإيطالي بتوضيح أن عسير ليست من بين هذه الملحقات. وتقول المذكرة إن العقبة التي تواجه الحكومة الإيطالية هي الالتفاف حول معاهدة مكة المكرمة التي يعترف الإدريسي بموجبها بسيادة الملك عبدالعزيز آل سعود على عسير. وتلمح المذكرة في ختامها إلى أنه رغم انزعاج الملك لفشل المفاوضات إلا أنه من المحتمل إيجاد صيغة ما لهذا الاعتراف.

1927/12/17
FO 371/12999 (2)

موجز تقرير الاستخبارات السياسي الخاص بعدن رقم ٥١ عن الأسبوع المنتهي في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م، وهو مؤرخ في التاريخ نفسه، وموقع من قبل الرائد ترنشارد فاول Major Trenchard C. Fowle المقيم السياسي المساعد الأول البريطاني في عدن، ومرفوع إلى وزير المستعمرات البريطانية.

يركز الموجز على تحركات الملك عبدالعزيز آل سعود الذي أرسل قوة عسكرية تضم

خمسمائة جندي برئاسة عشرة ضباط إلى جيزان لتعزيز سلطات الإدريسي ومساعدته على حفظ النظام في الأراضي التابعة له. ويذكر الموجز أن الحاكم الزيدي على ميدي جمع قوة كبيرة عند سماعه لتلك الأخبار وحصن ميدي تخوفا من أي هجوم يقوم به الإدريسي بمساعدة قوات الملك عبدالعزيز آل سعود. كما يورد الموجز أن قبطان الباخرة الحربية البريطانية «داليا» *Dahlia* زار ميدي وكتب تقريرا يقول فيه إن حاكمها استقبله استقبالا رسميا حافلا وإنه حريص على إقامة روابط تجارية مع بريطانيا. ويوضح الموجز كذلك أن إمام اليمن وافق على إعادة بعض أراضي عسير إلا أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب إخلاء عسير بأكملها من قوات إمام صنعاء، ويقول الموجز إن المفاوضات تجري بين الحكومتين بهذا الشأن، وإن الإيطاليين أرسلوا العديد من معدات البرق والهاتف واللاسلكي بالإضافة إلى كميات من الذخيرة إلى إمام صنعاء عن طريق الحديدة.

AGSA 4.38: 603-04

1927/12/22
L/P&S/10/1234 (1)

رسالة من هاردنج A. Harding وكيل وزارة المستعمرات البريطانية إلى وكيل وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م، وموقعة من قبل هاردنج نفسه.

تبين الرسالة أنه بالإشارة إلى المراسلات المتعلقة بغارات الإخوان على الأراضي العراقية، فإن وزير المستعمرات البريطانية يقترح تخويل المقيم السياسي البريطاني في الخليج إرسال رسالة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وفقا لما اقترحه هنري دوبز Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني على العراق، ويرجو موافقة إيرل بيركنهيد The Earl of Birkenhead وزير الهند على ذلك.

***ABD 6.2.4: 389** *RSA 4.03: 105*

1927/12/22
R/15/5/29 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

اقترح حاكم الكويت قيام الطائرات البريطانية بمهمات استطلاعية فوق الكويت تحسبا من غارات الإخوان. ويؤيد كل من قائد الطيران والمندوب السامي هذا الاقتراح ويطلب موافقة الوزير على تنفيذه، على اعتبار أن أي فريق مغير ترصده الطائرات سيكون خارجا على إرادة الملك عبدالعزيز آل سعود.

RK 7.01: 105

1927/12/24
L/P&S/10/1234 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني على العراق، بغداد، إلى وزير المستعمرات

البريطانية، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م. (والوثيقة ليست البرقية الأصلية وإنما إعادة لصياغتها).

تقترح البرقية تكليف المقيم السياسي البريطاني في الخليج بإرسال رسالة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في شأن الغارات على الأراضي العراقية، وفقا للمعنى الوارد في البرقية التالية من المندوب السامي كما تقترح أن تضاف إلى تلك الرسالة عبارة «أن الحكومة العراقية لم تتملص من التزاماتها المنصوص عليها في المعاهدة المبرمة بينها وبين حكومة نجد، وإن الإجراءات التي قامت بها الحكومة العراقية تجاه حكومة نجد والإخوان تحظى بالموافقة التامة من قبل الحكومة البريطانية». وتقترح البرقية بحث شكاوى الملك عبدالعزيز آل سعود المتبقية في اجتماع يعقد بينه وبين المقيم السياسي البريطاني في الخليج.

***ABD 6.2.4: 390** *RSA 4.03: 106*

1927/12/24
L/P&S/10/1234 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني على العراق، بغداد، إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

البرقية هي نص رسالة يقترح المندوب السامي إرسالها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، وتقول الرسالة إن الإخوان أغاروا في ٩ ديسمبر ١٩٢٦م على فخذ غالظ Ghalidh من بني بقيم Bani Buchaim بالقرب من غريبية Ghuraibiayah في المنطقة المحايدة، وتحصي البرقية الخسائر التي نجمت عن الغارة، كما توضح أن الحكومة العراقية احتجت على وقوعها. وتعبر الرسالة عن أسف الحكومة البريطانية لعدم قدرة الملك عبدالعزيز على منع وقوع مثل هذه الغارات على القبائل العراقية، وتطلب التعهد بمنع وقوعها مستقبلا، كما أنها توضح أن البصية بعيدة عن الحدود مع نجد، ولهذا لا يمكن للحكومة البريطانية أن توافق على أن إقامة مخفر فيها يعد انتهاكا للمادة الثالثة من بروتوكول العقير.

***ABD 6.2.4: 391** *RSA 4.03: 107*

1927/12/24
R/15/5/38 (1)

برقية من مصلحة الطيران في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

تطلب البرقية كل المعلومات المتوافرة حول قوات الملك عبدالعزيز غير النظامية في كل من نجد والأحساء وحائل والجوف، من تنظيم عسكري ومرتبات وزي عسكري وعدد الفرسان والهجانة وما إلى ذلك، كما تطلب مصلحة الطيران معرفة ما إذا كانت لديه قوات نظامية.

RFA 1.26: 395

1927/12/27
FO 371/13008 (3)

رسالة من روجرز H. V. Rogers قبطان الباخرة «شوجا» S. S. *Shuja* إلى القائد العام البحري البريطاني في جزر الهند الشرقية، كلكتا، مؤرخة في كلكتا في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م، وهي مرفقة طي رسالة من القائد البحري البريطاني إلى وزير البحرية البريطانية، مؤرخة في جزر الهند الشرقية في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

ينقل روجرز معلومات استقاها من أحد المساعدين في مكتب فان دير بول بيه Van der Poll Bey، وهو مليونير هولندي اعتنق الإسلام ومكتبه واحد من أكبر الوكالات التي تتعامل مع الحجاج في جدة. والمعلومات التي ذكرها المساعد هي عن وجود مكتب للحكومة السوفييتية في جدة يضم عشرين موظفا أوروبيا ويحتك بالحجاج القادمين من مختلف أرجاء العالم الإسلامي. ويبين روجرز الخطر الذي يمثله هذا المكتب وما يمكن أن ينشره من دعاية معادية لبريطانيا، ولمّا كان موقف المسلمين من بريطانيا هو إما عدم الاكتراث أو العداء فإن روجرز يرى ضرورة الضغط على ملك الحجاز لوقف نشاط الحكومة السوفييتية وإقناعه أن عقيدة تلك الحكومة تتعارض مع تعاليم الدين الإسلامي، كما أن دعم الوكالات السوفييتية في الشرق قد يؤدي إلى إحراج مالي.

1927/12/27
R/15/5/38 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى مصلحة الطيران في بغداد، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

تفيد البرقية أنه ليس للملك عبدالعزيز آل سعود جيش نظامي أو غير نظامي في مناطق نجد والأحساء وحائل والجوف، ويعتبر «فداوية» الملك عبدالعزيز وأمراء المناطق أقرب شيء إلى القوات النظامية، ولكن هؤلاء يقومون بمهمة الشرطة دون أن يكون لديهم أي تدريب أو تنظيم عسكري. ومن الممكن تجنيد الحضر لكن لا يمكن أن يتم ذلك بأعداد كبيرة. وتمثل قوات الإخوان قوته الرئيسية.

RFA 1.26: 395

1927/12/29
R/15/5/106 (2)

برقية من المندوب السامي في بغداد إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م. وتوجد البرقية في نسخة أخرى على شكل برقيتين متتاليتين تختلفان في صياغتهما اللغوية بعض الشيء.

تتحدث البرقية عن قيام فيصل الدويش شيخ قبيلة مطير بعبور الحدود العراقية والهجوم على قبيلة شمر والدهامشة وبدو رعاة عراقيين، وعن انتشار إشاعة تقول إن قوات الملك عبدالعزيز قامت بالسيطرة على الأرطاوية. وتفصّل البرقية ما قام به الإخوان في الأراضي العراقية والمنطقة المحايدة بدءا

بتدمير مخفر الشرطة في البصية، وتصور الموقف بأنه سيئ جدا بالنسبة لبريطانيا، ويقول المندوب السامي على العراق إنه سيضطر إذا استمر الحال على ما هو عليه إلى النصح بمد الخط الحديدي الصحراوي وخط الأنابيب المقترحين شمالا عبر سورية.

ويبين المندوب السامي مدى اضطراب الملك فيصل بن الحسين والدوائر السياسية في بغداد. وتضيف البرقية أن الملك عبدالعزيز قال إن مطير خالفت أوامره وإنه ينوي معاقبتها لكنه يلقي مسؤولية هذا العداء على البريطانيين والحكومة العراقية بسبب إقامة المخافر. ويرى المندوب السامي البريطاني أنه إذا لم يتمكن الملك عبدالعزيز من كبح جماح قبائله فإن على الحكومة البريطانية أن تقوم بمحاصرة مرافئ الأحساء بقصد تجويع الإخوان. ويعتقد فيصل ملك العراق أن قبائل الإخوان تقوم بالغارات على العراق وهي على اعتقاد أن الملك عبدالعزيز موافق على عملها أو غير قادر على معاقبتها. وتقترح البرقية إرسال رسالة عاجلة إلى الملك عبدالعزيز تطلب معاقبة قبيلة مطير وانتزاع تعويضات منها عما ألحقته من أضرار. ويبين المندوب السامي البريطاني الصعوبات التي تواجهها الطائرات في معالجة الموقف.

***AB 5.04: 109-10** *ABD 6.2.4: 392-95 *RSA 4.03: 108-11*

#L/P&S/10/1234

1927/12/30
FO 406/61 (2)

رسالة من فرانسيس ستونهيور-بيرد Francis H. W. Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م، وموقعة من قبل القنصل ستونهيور-بيرد نفسه.

يرفق القنصل البريطاني طي رسالته ترجمة لمقالة من صحيفة «أم القرى» يعرب عن اعتقاده أنها بقلم يوسف ياسين. ويندد كاتب المقالة بشدة بالعراق، ويوضح جهود الملك عبدالعزيز آل سعود من أجل السلام. وتتحدث المقالة عن حادثة البصية وتقول إن بناء مخفر فيها هو خرق أكيد للاتفاقية المبرمة بين الحكومتين. ويشير القنصل إلى مقابلتين بينه وبين الدكتور عبدالله الدملوجي الذي عبر عن رأيه أن الملك عبدالعزيز آل سعود كان بإمكانه تهدئة شكوك القبائل لو أن السلطات العراقية أخبرته مسبقا باعتزامها بناء المخفر.

ABD 6.2.5: 426-27

1927/12/31
R/15/5/38 (2)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

تقول البرقية إن الرأي السائد في الكويت بالنسبة لما يقوم به فيصل الدويش هو أنه يتصرف خلافا لما يريده الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يرغب في السلام ولكنه يجد نفسه في وضع صعب. وهو غير قادر على معاقبة قبيلة مطير لأن فيصل الدويش وابن حميد وضيدان بن حثلين تعاهدوا على الوقوف في صف واحد. وقد أثر نجاح غارات الدويش على هيبة الحكومة البريطانية في الجزيرة العربية التي تمنعها المعاهدات والحدود بين الدول من التصرف كما تشتهي حسب قول البرقية. ويُخشى إن استمر العجز البريطاني من انضمام جميع القبائل إلى الإخوان.

*ABD 10.2.19: 479-80 ***RK 7.01: 106-07***

1927/12/16-31
R/15/2/1499 (3)

الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ما بين ١٦-٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م، وهي تحمل توقيع جيمس مور .Major James C More الوكيل السياسي البريطاني.

ورد من ضمن هذه الأخبار أن فيصل الدويش قام في تحد صريح لأوامر الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود بغزو قبيلة في الأراضي العراقية ومطاردة قبيلة أخرى. وقد أرسل الملك قوات من الأحساء ومن حائل للمحافظة على الأمن والنظام بالتعاون مع العوازم. ومن جهة أخرى قامت قبيلة العوازم بالاستيلاء على قافلة تخص قبيلة مطير.

PDPG 7: 637-39

1927
FO 371/12233 (4)

قائمة بأسماء الشخصيات العربية المهمة في اليمن وعسير في عام ١٩٢٧م، غير مؤرخة وغيرموقعة.

تورد الوثيقة أسماء ثلاثة عشر شخصية عربية من اليمن وثمان شخصيات من عسير، وتورد الوثيقة نبذة موجزة حول كل من هذه الشخصيات. ومن بين الأسماء التي توردها القائمة من اليمن السيد أحمد بن يحيى الابن الأكبر للإمام ومحمد بن يحيى الابن الثاني للإمام وحاكم الحديدة، والسيد علي بن عبدالله الوزير، والسيد عبدالله بن أحمد الوزير، والسيد حسين عبدالقادر، والسيد يحيى بن محمد. ومنهم أيضا السيد محمد حيدر الذي تصفه الوثيقة أنه قاض في ميدي وله نفوذ بين قبائل الإدريسي وقد أوفده الإمام إلى جيزان في أغسطس (آب) ١٩٢٧ للعمل ضد الإدريسي. ومن شخصيات عسير تورد الوثيقة أسماء كل من علي بن فايع شيخ الوسم، والسيد علي بن محمد الإدريسي، والسيد مصطفى الإدريسي، وكان إماما لكنه نحي عام ١٩٢٥م وهو موجود في مكة المكرمة، والسيد مصطفى الإدريسي من أبناء عمومة الإمام الحالي ومن المستشارين الرئيسيين

للإمام السابق، والسيد مهتدي الإدريسي، والسيد المغربي الإدريسي، والشيخ محمد شيراوي شيخ جزر فرسان السابق، والشيخ عبدالله بن سهيل شيخ جزر فرسان الحالي، والشيخ محمد يحيى باصهي وهو وزير سابق.

AGSA 4.39: 607-10

1927
R/15/1/714 (42)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩٢٧م، وتتصدره رسالة تغطية من ليونيل هاورث Lieut.-Col. Sir Lionel Haworth المقيم السياسي، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يتألف التقرير من تسعة فصول، الفصل الثامن منها هو التقرير الإداري للوكالة السياسية البريطانية في البحرين، وهو يتعرض بإيجاز (ص ٣٦) لأربعة موضوعات: إعلان الملك عبدالعزيز بن سعود نفسه ملكا على الحجاز ونجد، وقيام فيصل الدويش بهجوم على مركز البصية في العراق وتدميره، وإرسال الملك قوة على رأسها الأمير فهد بن عبدالله بن جلوي لمعالجة المشكلات التي قد تحدث في منطقة العجمان، والتوتر بين الإخوان والشيعة في القطيف.

أما الفصل التاسع فهو التقرير الإداري للوكالة السياسية البريطانية في الكويت، وجاء فيه (ص ٣٧-٣٩) أن الحظر التجاري استمر بين نجد والكويت وقامت دورية أرسلها الأمير عبدالله بن جلوي أمير الأحساء بإيقاف قافلة نجدية كانت في الكويت. وعلى صعيد آخر، شعر قادة الإخوان لدى عودتهم إلى نجد بعد استسلام جدة بإحباط كبير. وفي عام ١٩٢٦م أقسم فيصل الدويش شيخ مطير وسلطان بن حميد شيخ عتيبة وضيدان بن حثلين شيخ العجمان على التضامن معا إن حاول الملك عبدالعزيز آل سعود عقابهم. وقد حاولت الحكومة البريطانية الحصول على موافقة الملك عبدالعزيز على إقامة خط جوي ينطلق من الساحل الشرقي للمملكة الحجازية النجدية إلى الهند ولكنه رفض بناء على نصيحة الأمير عبدالله بن جلوي وذلك تحسبا لرد فعل الإخوان. ثم جاء بناء مركز للشرطة في البصية في العراق وربطه الإخوان بمسألة الخط الجوي، مما جعل عبدالعزيز آل سعود يحتج على إقامته، وقد زاد هذا من حجم الخلاف بينه وبين الإخوان الذين اتهموه بالتواطؤ مع البريطانيين. ثم قامت مجموعة من مطير في نوفمبر (تشرين الثاني) بالهجوم على مركز البصية وقتل معظم من فيه. وكان من نتائج هذا الهجوم تأجيل مؤتمر كان ينوى عقده في الكويت لبحث المسائل المعلقة بين نجد والعراق. وكان حافظ وهبة قد وصل فعلا إلى الكويت لتمثيل نجد في المؤتمر.

وفي الشهر نفسه وصلت إلى الكويت أنباء عن هجوم ينوي الإخوان القيام به داخل

أراضي الكويت. ورغم الاحتياطات تم تنفيذ هجوم ضد عريبدار الكويت بقيادة تريحيب بن شقير وأحد أبناء صاهود بن لامي. وقد انتشر القلق في الكويت واتخذ عدد من الإجراءات الاحتياطية. وفي ديسمبر (كانون الأول) أبلغ حافظ وهبة الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أن قوة من الإخوان تتجه إلى الشمال خلافا لأوامر الملك عبدالعزيز. وحدث اشتباك في الشهر نفسه بين قوات من مطير وسرب من الطائرات البريطانية كما قام فيصل الدويش بغارة داخل الأراضي العراقية ثم انسحب باتجاه الجنوب وأصبحت تحركاته محاطة بالغموض. وقد انتشرت شائعات كثيرة حول الأوضاع في نجد ولكن المعلومات تشير إلى هدوء باقي القبائل وإلى أن الملك عبدالعزيز سيتمكن من فرض سلطته من جديد. ومن جهة أخرى يذكر التقرير أن كلا من حافظ وهبة وعبدالله بن حمد النفيسي وكيل الملك عبدالعزيز آل سعود في الكويت بحثا مع جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت مسألة الرعايا النجديين الموجودين فيها وبحثا أيضا مسألة إصدار جوازات سفر لهم ورعاية مصالحهم. وكان النفيسي قد بحث هذا الموضوع مع الشيخ أحمد حاكم الكويت.

PGAR 8